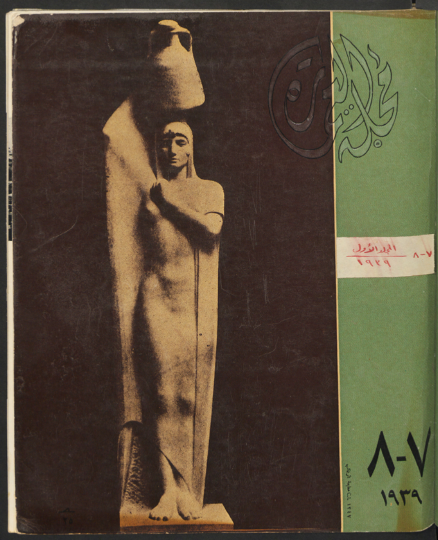
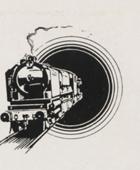


المجلد الأول
١٩٣٩
٧-٨
٧-٨
١٩٣٩







# سكك حديد
# الحكومة المصرية

- لرواج بضاعتكم انشروا
- اعلاناتكم فى محطات وعربات
- ومطبوعات المصلحة ودليل التليفون
- فهى احسن وسيلة لجذب
- الانظار الى اعلاناتكم

**للاستعلامات اتصلوا بقسم النشر والاعلانات بمحطة مصر**


شركة المقاولات الصحية


رحلات منتظمة فخمة وسريعة
الاسكندرية جنوى مرسيليا وبالعكس
مرسيليا
جنوا
الاسكندرية
على البواخر العظيمة
"النيل"
"كوثر"
MISR
مصر
مكتب إعلانات مصر
إحدى مؤسسات بنك مصر
شركة مصر للملاحة البحرية
اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٠ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠



قوة
متانة
أناقة
جمال
اذا رغبت فى اجود أنواع البناء فلا تتردد فى اختيار أجود أنواع الطوب
الذى تقدمه لكم
شركة الطوب الرملى
متجر مبيعات مصانع العباسية والبساتين والمرج تليفون ٥٩٥٠٦



العدد السابع والثامن
١٩٣٩

## الفنون الجميلة . . . عدد خاص

---



الجائزة الأولى لمسابقة مختار عام ١٩٣٩

الصلاة الاولى . آدم وحوا
المثال فتحي محمود




فى مصر

بقلم سعادة محمد محمود خليل بك

● مهما بلغ انتشار العلوم واستفاض نورها بين الناس فلا غنيـة لهم عن الفنون الجميلة ذات الأثر الأول فى تهذيب الشعب وصقل شعوره وتنمية ذوقه وترقية آدابه .

● والأمم فى هذا العصر الذى ثقلت تـكاليفه ـ بل فى كل عصر ـ بحاجة فى معاملاتها وصلاتها واجتماعاتها . الى أن تكون رفيعة الآداب والعلم سامية الذوق والفن ذات شعور مرهف ، وحس دقيق فيرفه ذلك من عنائها . ويخفف من أعبائها .

● لذلك كان أول واجب على خادم الفنون . أن يعمل على أن تـكون محببة الى النفوس . ذائعة بين الناس . يهيمون بها . ويرون فيه غذاء أرواحهم . يؤلفون عنها المؤلفات . ويخرجون الصحف والمجلات . لتكون سهلة المنال . مقربة الى الأذهان . تتذوقها كل الأفهام لاينظرون اليها نظرتهم الى الأمور الـكمالية التى يتعشقها المترفون . بل يؤمنون أنها من أسس الحيـاة ومقوماتها التى يجب أن يتعرفها الناس أجمعون .

● والفن فى مبدئه يقتضي الهواة والفنانين من جانب . ووزارة المعارف من جانب آخر . أن يبذلوا كل مجهود لنشر الفنون . ولتشجيع الفنانين . وبث الذوق الجميل وتنميته فى النفوس

● والفنون ليست كما يظن البعض قاصرة على التصوير والنحت . بل تشمل العمارة والنجارة والموسيق وغيرها أى كل عمل أساسه حسن الذوق ودقيق الشعور .

● هذه الفنون الجميلة التى لها تلك المـكانة . وذلك الأثر . إنما أحياها فى مصر . وأسس أول معاهدها . ولفت الأنظار اليها . وجاد عليها من ماله وجاهه حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال . فأنشأ مدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز . واستقدم لها من كل صوب أفاضل الأساتيذ . ورعاها أكرم رعاية . وعطف على أبنائها فى مصر . وخارج مصر وكان من أوائل خريجيها المغفور لهما مختار ودسوقى اللذان سيظل أسماهما منقوشين فى سجل أعلام الفنانين .

● وكذلك لما شرعنا فى تأسيس جمعية محبي الفنون الجميلة كان سموه أول عون لنا فيها وشملها برياسته عدة سنوات وهى تلك الجمعية التى أقامت المعارض التى يذكرها كل فنان ولقد اشترك فيها نابغوا المصريين والأجانب . فأتاحت للناشئين من المصريين . أن يشاهدوا ما أبدعته قريحة الفنان الأجنبي . من عباقرة القرون المـاضية . وخاصة القرن التاسع عشر والعشرون . كما أفسحت لهم . أن يعرضوا ما أبدعته أيديهم . وابتـكرته أذهانهم وجادت به أخيلتهم . وكانت هذه المعارض على كرّ السنين مضماراً فيه يتسابقون .

● فأفتتح هذه الصحيفة . معترفاً بجميل الأمـير على هذه الفنون . مسجلا فضله فيها . ومسجلا كذلك فضل جمعية محبي الفنون الجميلة .

● ثم افتتحها بلفت الأنظـار . الى أن مصر اليوم . على مفترق الطرق . تنظر الى حاضرها . نظرة تدبر وانعام ودرس . وتنظر الى مستقبلها نظرة متصلة عميقة . وبين هاتين النظرتين تتأمل طويلا . لتتخير السبل التى ينبغى لها أن تسلـكها . للوصول الى نهضة قوية شاملة . فاذا كان على الفنان واجب ازاء هذا التطور الذى نحن الآن فى بدايته . فهو أن يعمل على بث روح الاعتزاز بالقومية المصرية . فى نفوس الشباب . ليعمل على تقريب مجد مصر الماضى والحاضر الى أذهان الشعب ويعمل أيضاً على تنمية الذوق الفنى عند الجمهور . وذلك على ما أعتقد واجب الفنان المصرى . وتلك رسالته . وانى لأرجو له التوفيق والسـداد . كما أرجو أن لا يغيب عن نظر الحـكومة وخاصة وزارة المعارف العمومية أن عليها واجباً عظيما فى تشجيع الفن والفنانين . وأن الفن ليس أمراً كمالياً بل هو أساسى يجب عليها أن توليه كل عناية ورعاية وأن تنفق فى سبيله جهد المستطاع . فى تقدم الفنون تقدم البلاد إذ هى عنوان تقدمها ورقيها .

# المصور سعيد

● محمود سعيد أحد أولئك الأفذاذ الذين وهبهم الله عبقرية فياضة عبّدت له سبل الفن الوعرة ويسرت له تبليغ الرسالة ليصل إلى المثل العليا . ومحمود سعيد له أسلوب قوى يمتاز عن أسلوب غيره من الفنانين . وأعتقد يقيناً أن سعيداً لو لم ينشأ فى بيئة اسلامية تنفر آدابها وتقاليدها من « التصوير الدينى » لكان أدق من برع فى هذا النوع من التصوير ولتمكن فى سهولة ويسر أن يبتدع صوراً للأنبياء والخلفاء وغيرهم من جلة رجال الدين فى وقار سام وجلال روحانى قد يتعذر على غيره من المصورين بلوغه . وسر ذلك أن الجلال نفسه كامن فى ريشة سعيد.

● فى عام ١٩١٥ كان يجتمع فى صباح أيام الآحاد جماعة من الشبان المولعين بالرسم والتصوير فى محل المصور الشهير « زانييرى » الذى كان يقطن اذ ذاك فوق استوديو « البان » المصور الفوتوغرافى بالاسكندرية ليتوفروا على الرسم تحت إشراف الأستاذ « زانييرى »

● وكان من بين هؤلاء القاضى « هيربروس » والمصور « سباستى » وشريف صبرى ومحمود سعيد وغيرهم . ولكن قضت الظروف أن يغلق الأستاذ « زانييرى » أبواب محله بعد ثلاث سنوات من ذاك التاريخ وكان ذاك داعية لتفريق عقد هؤلاء الهواة وتشتيت شملهم

● وانه لمن المعترف بيننا أن محمود سعيد كان الهاوى الوحيد الذى احتذى حذو أستاذنا « زانييرى » وحاكاه فى طريقة رسمه محاكاة دقيقة الى درجة لا أستطيع معها المبالغة فى تقديرها خشية أن يترتب على ذلك معنى التقليل من شخصيته والاستخفاف بمقدرته الفنية ...

● وقد استمر «سعيد» بعد ذلك يعمل ويجتهد متأثراً بطبعه وبالمحيط الذى نشأ فيه وبالمدارس التى كان يأخذ عنها ... إذ كان ينتهز فرصة سفره الى الخارج ليزور المناطق الفنية ويختلط بكبار المصورين فى مختلف البلاد الأجنبية . وقد كان هذا من الأسباب التى مهدت السبيل إذ ذاك لبعض النقاد أن يرجفوا باللوم على «سعيد» على أن فنه قد تأثر تأثرا واضحاً بفن الايطاليين الأولين

● وأعود مرة أخرى فأقول من ذا الذى يستطيع أن يفخر بانه قوة جديدة لا علاقة لها بالماضى وانه لم يتأثر بعوامل خارجية مدى تربيته ؟ فما عقل الانسان الا ملتقى آراء غيره ومكان امتزاج أفكارهم ومن منا بلغ به الغرور يوما أن يدعى استنباط شيء جديد لا يمت بصلة إلى شيء سبقه ؟

● دارت عجلة الزمن وأصبح « سعيد » أبرز مصور مصرى عرفته البلاد . وإذا كان اعجابى بفنه عظيما فلذلك راجع إلى أنه المصور الوحيد الذى كان فى مكنته أن يصل إلى المثل الأعلى فى رأيى والذى استطاع أن يبرز الفكرة التى كانت تدور فى عقلى وتجيش فى صدرى وتملأ نفسى عن هذا الفن أن « سعيداً » مصور مصرى بأدق مافي هذه الكلمة من معنى وليس فنه مصريا لأنه احتذى فى طريقة رسمه طريقة القدماء ولا لأنه سجل على لوحاته مناظر مصرية معروفة ولا لأنه أبرز عليها مناظر حريم القصور فى العصر الماضى أو مناظر القوافل تسير فى الصحراء ... كل ذلك لم يحاوله « سعيد »

● كل ذلك كما قلنا مصريا لاشتماله على المناظر المحلية التى تمت لمصر بسبب وانما كان فنه مصريا بما تستلهمه روحه من لون السماء والنهر وما ينبعث منهما من حرارة وقوة ... فاذا ما أبرز لك سعيد على لوحه نهراً أو سماء أشعرك أن هذا النهر وهذا السماء فى مصر حقاً دون أن يلجأ إلى إضافة شيخ معمم أو غادة محجبة ليسجل للمنظر طابعه المحلى . .

لسعادة راسم بك

هاجر

المصور سعيد



العائلة

المصور سعيد

● ونظرة الى صورة تلك الخادم هاجر التى أنتجتها ريشة « سعيد » تبدو لنا وهى جالسة على الأرض تفكر فى حياتها التعسة وكأنها تحس أنها أتعس حالا من حسناء ذهب بجمالها تشويه الشيخوخة ودمامة الهرم حتى يخيل الينا أنها كلما وقفت أمام المرآة ورأت غضون وجهها وهزال ثدييها المتدليين على ثنايا جسمها سقطت الحسرة فى قلبها وتنفست البرحاء على نضرة مضت وغصن أهاب جف وتشقق

● وأخيراً يمكننا القول بصفة عامة أن صور سعيد تمتاز علاوة على اتقان معالجتها من الوجهة الفنية بأنها صور تعكس على أنظارنا أشباه أصحابها تماما حتى من الوجهة الأخلاقية وان جميع هذه الصور مشبع في الوقت نفسه بروح المصور وبشخصيته بدرجة أننا لانستطيع أن ننسب هذه الصور لفنان غير سعيد .

أحمد رستم

# الفنون الزخرفية

• من الناس من يعتقد أن الزخرفة هى تلك النقوش التى تضاف عادة إلى الأشياء بقصد تجميلها ، وهم يزعمون أن الجسم الذى لانقوش عليه يكون خلواً من الزخرفة ، أما الحقيقة التى ينبغى ألا يغفلها أحد فهى أن التصميم الزخرفى يتضمن قبل كل شىء العلاقة بين الخطوط والألوان والأجزاء وليس بغريب أن يشاهد المرء مقعدين أو سيارتين أو غير ذلك فيعجب بواحد منهما دون الآخر ، وقد لايستطيع المرء بادىء الأمر أن يعلل سر هذا الحكم على الأشياء ولكن العين المدربة تستطيع أن تدرك أن نسب أجزاء الجسم بعضها إلى بعض هى الأساس الذى يتحكم فى القيمة الفنية لذلك الجسم

• فالزخرفة إذاً بمعناها الشامل الجامع هى أساس تبنى عليه مختلف الانشاءات . فتخطيط البلدان وتصميم الأبنية والحدائق والأثاث والسيارات والملابس وأدوات الزينة بل والأدوات المنزلية جميعاً ، كل هذه تدخل فى نطاق الانشاء الزخرفى ، وليس المقصود أنها تدخل فى هذا النطاق لما قد يكون بها من النقوش والحليات المختلفة ، ولكن المقصود ذلك المعنى التام الذى تقدم ذكره والذى يتضمن العلاقات الخطية واللونية بين أجزائها المختلفة

• نستطيع الآن أن ندرك إلى أى حد تتصل حياتنا بهذه الانشاءات وإلى أى حد يستطيع المزخرف أن يقود الرأى العام أو على الأقل يؤثر فيه بعض التأثير . ولا ريب أنه فى أبسط الأشياء وأقلها ثمناً ( كالكوب مثلا ) يكون التصميم الزخرفى العنصر الأوحد الذى يتحكم فى مبلغ نجاحها بين المستهلكين

• ولقد فطن أصحاب الأعمال إلى ما بين المزخرف والمستهلك من علاقات وروابط فحرصوا على أن يعهدوا إلى مزخرفين أكفاء بدراسة رغبات جمهور المستهلكين والعمل على تحقيقها فيما يقدمونه له . وليس منا من ينكر أن لهؤلاء المزخرفين يرجع الفضل الأكبر فى "تهذيب" أذواق الجماهير ورفع مستواهم الفني ، وليس منا من ينكر أيضاً أنه لم يعد هناك سوق للأشياء الرديئة التصميم .

• ولقد كنا إلى عهد قريب خاضعين تمام الخضوع لأذواق أجنبية غريبة عنا ، وكانت تملى علينا إملاء على الرغم مما بيننا وبينها من تباين ظاهر وبون شاسع فكنا نستورد الأشياء من الخارج وكان لزاماً علينا أن نرضى بها كما هى دون تعديل أو تبديل أو تغيير ، أما اليوم وقد ظهرت بيننا المنشئات التجارية والصناعية وظهر فينا رجال قادرون على قيادة الشعب المصرى من الناحية الفنيـة وتوجيهه اتجاهاً مصريا يتصل اتصالا وثيقاً بأصله وبيئته فقد تغير الحال وأصبحنا نشعر بقوتنا الفنية وبدأنا نخلق لنا شخصية مستقلة نرجو أن تقوى رويداً رويداً حتى يكون لنا طابع خاص صريح يتميز به الفن القومي عن سائر الفنون كما كان الفن المصرى القديم يتميز عن سائر فنون العالمين

• ومدرسة الفنون الجميلة العليا المصرية تشعر بعظم المسئولية الملقاة عليها وبالرسالة التى ينبغى لها أن تؤديها ولذلك كان قسم الفنون الزخرفية شديد الحرص على تخريج المزخرف الكفء القادر على المساهمة فى ذلك الميدان الحيوى . فالطالب فى هذا القسم يدرس فيما يدرس نظريات فن

الزخرفة وتاريخ الطرز وزخرفة المبانى من الداخل ومن الخارج وتصميم الأثاث وسائر الأدوات المنزلية وأدوات الزينة وتوزيع الاضاءة وتنسيق الحدائق وغير ذلك مما يتصل بالمنزل من قريب أو بعيد .

- وتتطلب هذه الدراسة دراسة نظرية من نوع خاص تشمل علم التطور والهندسة الوصفية ومواد البناء ونظريات فن العمارة وتاريخ الفنون بوجه عام وتاريخ الزخرفة بوجه خاص ، وهذه الموضوعات كلها يدرسها الطلاب نظريا إلى جانب مشروعاتهم العملية .

- ويعنى القسم كذلك بشتى الانشاءات الزخرفية التى تلائم النواحى الاقتصادية المختلفة كتصميم المنسوجات المتنوعة والبلاط وورق الجدران والسجاد وأغلفة الكتب وغير ذلك كما يعنى بالناحية التجارية البحتة وهى ناحية الدعاية والاعلان

- ولما كانت الطبيعة هى الميدان الخصب الواسع الفسيح الذى يلجأ اليه الفنان دائماً فى طلب الوحى ، فقد أصبح لازماً وضروريا أن يدرس الطلاب العناصر الطبيعية المختلفة دراسة مستفيضة منهم يدرسون جسم الانسان والحيوان كما يدرسون الأشجار والأزهار والأوراق والثمار وغير ذلك وهم فى هذا كله يحللون ويركبون ويبحثون عن عناصر الجمال فى تلك الوحدات ، ثم هم بعد ذلك يقتبسون ويبتكرون ويخلقون خلقاً جديدا

- وليس يكفى أن يكون الشىء جميلا حتى يجذب الأنظار ويحوز الاعجاب فبعثرة الأشياء هنا وهناك أو تكديسها بغير ترتيب ولا نظام يقضى على ماقد يكون فيها من جمال ، لهذا لم تقف الدراسة فى قسم الفنون الزخرفية عند حد التصميم والدعاية بل هى تشمل فوق ذلك نظام العرض والتنسيق ومعرفة عوامل الانسجام والتوافق والتباين فى الأشكال وفى الألوان على السواء .

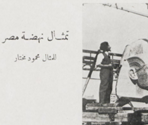
- وانا لنلمس من غير شك تأثير واجهات المحال التجارية ونظام العرض ، فكم من مرة جذبنا محل اليه وكم من مرة نفرنا محل منه ، والفضل أو العيب فى الحالتين يرجع إلى شخصية المزخرف المسئول .

- على هذا النحو تسير الدراسة فى هذا القسم وهى بحمد الله كفيلة بايصال الطالب إلى مستوى تطمئن النفوس اليه حتى إذا جاء الوقت الذى يخرج فيه إلى ميدان الحياة العملية استطاع أن يساهم فى رفع اللواء وفى القيام بما عليه لوطنه من واجبات .

**حسين يوسف فوزى**
أستاذ الفنون الزخرفية بمدرسة الفنون الجميلة العليا

## تمثال نهضة مصر

للمثال محمود مختار





## محمود مختار

للمهندس فريد نجم

● كم تحدثوا عن حياته . . . . كم مجدوا أعماله . . . وتناوله الآخرون بألسنة المديح . . .
ولكنى الآن سأحدثكم عن فضله وجدارته — كثيراً ما يحمل الرجل فى صدره قوة مسيطرة تدفعه الى الاستنباط . . . ومختار هو تلك القوة . . . .

● هبط أرض القاهرة عام ١٩٠٧ آتياً من قريته — ولم تمض سنة إلاّ وأصبح من خيرة تلاميذ المثال جيليوم لاپلان .
أرسله بعدها البرنس يوسف كمال الى مدرسة الفنون الجميلة بباريس حيث فاز بالأولوية على مائة وأربعين متسابق والتحق فى مكتب كوتان ثم عرض فى سنة ١٩١٩ بعض أعماله فى الصالة الوطنية حيث حاز مدالية الشرف فعاد الى القاهرة لتنفيذ تمثال نهضة مصر .
أنه لتمثال جميل حقاً لولا ضياع نسبه بارتفاع القاعدة . ولو أنزلوه الى الأرض لظهر جلياً ببداعة خطوطه وروعة تكوينه

● وافاه الأجل فى سنة ١٩٣٥ وهو جاد فى صنع تمثالى سعد زغلول باشا وقد أبدع فيهما أيما ابداع وازداد رسوخاً فى فنه وعظمته ووطنيته . . . أدهشنا مختار كمهندس معمارى فى نسبه وحسن اتزانه . . . . وأدهشنا مختار كمثال بتناوله فن الفراعنة العتيد وقد وهبه من نفثاته روح الفن الحديث . . . . وأدهشنا مختار كشاعر يتغنى بجمال وطنه وجمال المرأة وكلاهما جمال فى جمال . . . .
وأدهشنا مختار بعظمته مع البساطة فى التعبير وعلو كعبه فى النحت وقد بلغ حد الكمال .
هكذا علمنا أن مختاراً أنشأ فناً وطنياً جديداً وسوف تحيا طريقته طويلا . . . .

عن الفرنسية

**اميل منصور**

المهندس بمصلحة المباني

## MAHMOUD MOUKTAR

On parla de sa vie.
Ils glorifièrent ses œuvres.
D'autres lui firent des louanges.

Je parlerai de son mérite.

Souvent l'homme est une puissance dominatrice et porte en lui des élans qui le mènent à des créations.

MOUKTAR est cette force.

Venu de son village au Caire en 1907, il est après un an le meilleur élève du sculpteur Guillaume Laplagne.—

Envoyé par le Prince Youssef Kamel à l'Ecole Nationale des Beaux-Arts de Paris, il est reçu premier parmi 140 candidats et admis à l'Atélier Coutan.

Exposant au Salon de la Nationale en 1919 il est Medaillé d'Honneur et revient au Caire exécuter le monument du Rêveil d'Egypte.

*Œuvre Sublime, peut-être la plus méritoire,* aujourd'hui démolie par un exhaussement sur un socle qui en déforme les belles proportions.

« *Descendez cette statue à pied d'œuvre, sur le sol*
« *où l'artiste même l'a vue et travaillée, elle apparaitra*
« *dans toute la majesté du traité et la perfection des formes* ».

La mort le surprend en 1935 peinant aux deux statues de Zaghloul Pacha, et Mouktar nous est révélé National, Sublime, Grandiose dans ses œuvres.

Nous admirons alors en lui les qualités de l'architecte par les masses, les formes, et l'équilibre.

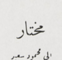
Le sculpteur qui reprend l'art des Pharaons lui infusant la science de l'Ecole moderne.

Le peintre et le poète qui chante avec une âme exaltée la poésie de son pays sous le charme de la femme.—

Et nous sommes stupéfaits par les moyens si simples de grandeur et d'expression, la science du modelé, la perfection des formes atteignant souvent une invocation sublime, une pensée délicate ou émue, unie à l'harmonie des mouvements dûs simplement aux forces géniales.

C'est alors que nous comprenons que MOUKTAR a formé un nouvel *Art National* et que par là son *Ecole Vivra.*

*Farid Negme*




أن خلود الروح بعد فناء الجسم . . . أن عظمة أولئك العمالقه الذين شيدوا الأهرام وهيا كل مصر واليونان . . . أن البحث وراء الأزل فى سبيل المحافظة على الأثر عن طريق الفنون الجميلة . . . أنها جميعها لجهود جبارة دفعت الفنانين الى أن يصيحوا بحماس مخاطبين ذريات المستقبل « لا تيأسوا ولا تخشوا الفناء بل جاهدوا فى سبيل احياء ارادتكم والوصول الى ما تصبو اليه نفوسكم . فسوف تحيا الى الأبد طالما بقيت مجسمة فى مخيلات البشر »

●

لقد مات مختار فريسة المرض واحتضنه الثرى فى أعماقه وهو فى الثالثة والأربعين . والقاهرة فى ذلك الحين فى بداية نشوئها وارتقائها الفنى حيث شرعت العقول فى تسليط الفكر على المادة . مات وخلف لنا من أعماله العديدة أمثلة ثلاثة ينحصر مغزاها فى أنها « نشيد مختار للحرية » وهى مجسمة فى :

يقظة الضمير . . . . . . نهضة مصر

تحطيم القيود . . . . . . نصب الاسكندرية

فوز الارادة . . . . . . تمثال سعد زغلول بمصر

وقد حفرها مختار فى الجرانيت وألبسها البرونز . وبالرغم من السبات العميق الذى ترزح تحت أثقاله أمم الشرق منذ ألفي سنة صاح فيهم ولسان حاله يقول : « انهضوا من رقدتكم ... قدروا معنى الوجود .. كونوا أصحاء أقوياء كراما . فكروا . . جاهدوا ... ترفعوا عن الضعف والأنانية ... كونوا جديرين بأجدادكم العظام .

●

أن مختاراً لعظيم وليس ببعيد عنا كى نتمتع بجمال آثاره وسوف يتفهم فنه أبناء المستقبل فيقدرونه حق قدره فى مخلفاته التى تهتز فيها روح العبقرية بعد أن ملأت مشاعر الراحل المصري العظيم

جان نيكولا بيرسى

العودة من الشاطىء

المثال مختار



يوم الخماسين
للمثال مختار

حاملة الماء
للمثال مختار

• La réalisation d'un arrêt, d'une fixation de la Pensée, fatalement momentané si long fut-il, mais d'un arrêt quand même de la vie, dans cette course aveugle de la Nature à la destruction et au renouveau. Cette idée folle.... d'une immobilisation du mouvement, contraire aux Lois fatales, et que malgré elle a créée la tendresse humaine.....

• Tous ces travaux inspirés par la vénération et la gratitude aux Dieux ou à la beauté, d'une fragilité si exquise malgré leur puissance apparente; tous ces efforts héroïques des âmes vibrantes d'enthousiasmes, d'espérances, de joies, de douleurs et de sacrifices..... sont comme autant de cris de révolte, comme autant de protestations sublimes que l'Ame Humaine, exaspérée par l'apathie bestiale et féroce de la Nature, lance courageusement encore et malgré ses blessures dans l'horrible tourbillon du chaos silencieux qui l'environne.....

• Dressant le flambeau ardent de ses enthousiasmes, l'Artiste crie aux génération futures :

• « Ne vous decouragez pas, descendance sacrée de Prométhée, defendez contre les mensonges « hypocrites et décourageants des trafiquants stupides, vos audaces superbes. Bravez la Mort, aspirez à la « Vie de votre Volonté, de vos Aspirations. Elles seront Immortelles et vivifiantes, tant qu'elles resteront « en honneur dans la mémoire des Hommes ».

• Mouktar fut abattu par la maladie et enterré au Caire à l'âge de 43 ans, au moment où sa pensée commençait à dominer la matière et apprenait à l'asservir à sa volonté.

• Descendant de ceux qui, dans le passé, taillérent les montagnes de la Haute-Egypte, il nous lègue de son amour au sol natal, une Trilogie très belle et complète, que nous avons tous le devoir de mieux étudier, pour mieux la comprendre.

**L'HYMNE DE MOUKTAR A LA LIBERTÉ**

LE REVEIL DE LA CONSCIENCE. (Réveil de l'Egypte).
LE BRIS DES ENTRAVES. (Monument d'Alexandrie).
LE TRIOMPHE DE LA VOLONTÉ. (Monument de Saad Zaghloul au Caire).

Cet Hymne notre Héros l'a gravé, suivant les traditions de sa race, dans le granit et l'a fondu dans le bronze.

Malgré les deux mille ans de sommeil léthargique qui pèsent sur les consciences orientales, abruties par la servitude, Mouktar nous crie :

« Réveillez-vous, oh découragés; prenez conscience de votre puissance, vibrez sains et forts, « pensez, créez, jugez librement, luttez. Détestez comme je l'ai fait, les satisfactions vaniteuses de l'égoisme, « soyez dignes des vos Grands Dieux.

« La lutte pour la liberté pétrira votre Ame et l'agrandira.

« Si vous voulez être libres, preparez-vous comme des Dieux pour une lutte qui ne cessera jamais ».

Mouktar est trop grand et trop près de nous pour que nous puissions apprécier à sa juste valeur la beauté de son Œuvre.

Les générations futures auront le temps dans leur évolution de mieux le comprendre.

Elles pourront alors rendre hommage à la puissance créatrice et bienfaisante de l'âme Immortelle, toujours vibrante sur le granit et le bronze, de ce Grand Egyptien.

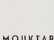


*J. Nicolaidis,*

Arch.

Alexandrie le 10 Juillet 1939.





**MOUKTAR**

PAR

**MOHAMED Bey HASSAN**



# LA FILLE DU NIL

PAR

MAHMOUD MOUKTAR.

Mouktar

à MAHMOUD BEY SAID.

• L'idée d'une survie de la Pensée humaine, fille de notre Mémoire, mère et nourricière de l'Ame, parmi les hommes et sur la terre, après la pourriture et la disparition des corps, au delà de ce que nous avons appelé la Mort.....

• La réalisation de cette idée par l'audace formidable et crâne, des géants magnifiques qui dressèrent les Pyramides et les Grands Temples de l'Egypte et de la Grèce.....

• L'estime profonde, l'amour de l'Homme, éclairé pour l'œuvre de son élite, ces élans persévérants qui le menèrent à la conception de l'immortalité, sur terre, par l'empreinte intelligente de sa volonté sur les matières les moins périssables et les plus belles.....

• La naissance des Arts, cette forme ingénieuse de vie, conquée par la fantaisie disciplinée de nos Créateurs, des Héros, de nos Rois, de nos Dieux, conscients de la noblesse de leur mission parmi les hommes.....

زوجة شيخ البلد

للاستاذ مختار



# مختار

بقلم محمد حماد

**مختار** شخصية ليس من السهل على الكاتب الذى يتصدى لتحليلها أن يأتى بدراسة شاملة فى مقال موجز كهذا لأن مختار فى الحقيقة لم يكن كأولئك الفنانين الذين تقذف بهم أمواج الحياة عفواً على شواطئها فيخرجون على العالم وليس لهم غاية ينشدونها أو مبدأ يعملون على تحقيقه بل كان من أولئك الذين يجود بهم الزمن فى فترات متباعدة ليؤدوا واجبهم للانسانية وليحققوا فيها فكرة خاصة ومبدأ معين . لهذا نرى أن دراسة شخصية مختار هى دراسة لميوله ومشاعره ونزعاته .. دراسة للظروف التى أحاطت به فى حياته .. دراسة



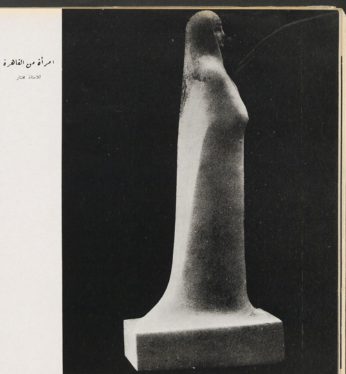
بائعة الجبن

للاستاذ مختار

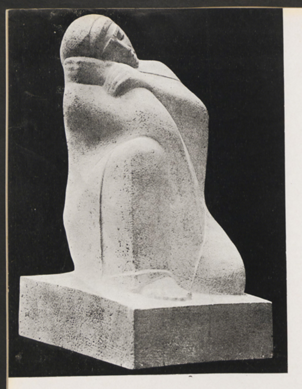
للعوامل التى مهدت لظهوره كفنان ... دراسة للطابع الخاص الذى كان يميز منتجاته ويسم مزاجه الفنى . هذه هى النواحى التى لو توافرت مادتها للكاتب لاستطاع إبراز شخصية مختار إبرازاً صحيحاً صادقا . ولئن كان هذا غير ميسور الآن إلا أننا لانرى بأساً ولا غضاضة فى نشر بعض منتجاته الفنية فحسب القارىء أن ينظر اليه ويتدبر معانيها فانه سيرى من تفاصيلها كيف كان مختار يستوحى رسالته من مجد آبائه وأجداده وكيف كان يكشف عن عظمة مصر القديمة ويبين للمصريين فى أسلوب فنى مستساغ أن الفراعنة هم أول من لقنوا البشرية تعاليم

امرأة من القاهرة

للاستاذ مختار



المدنية الصحيحة . ومختار هو الفنان الذى كان يفاخر بقوميته ويعتز بها إلى حد التعصب فهو على الرغم من الظروف التى أحاطت به فى حياته كان يأبى على نفسه أن يطأطىء رأسه أمام صلف الأجانب وكبريائهم بل كان يقاومه عن طريق الفن فى دعة وسكون وكان يعمل جاهداً لتخليص الفن المصرى من العناصر الدخيلة ومن هنا كانت له طريقة خاصة فى التكوين امتازت بالدراسة العميقة والايمان الصادق حتى تكاد منتجاته تنطق بمصريته



**الراهبة**

للاستاذ مختار

الصميمة فى كل خط من خطوطها هذا فضلا على دراسته الوافية للحركات والتشريح والتعبير مع التبسيط فى الأسلوب . ويلاحظ هذا واضحاً فى كل قطعة من منتجاته

وبالجملة ان مختار فنان موهوب قيضته العناية ليضفى على الفن المصرى القديم ثوباً فضفاضاً من روح العصر الجديد وهو بحق حلقة فنية تصل الماضى بالحاضر وتصل الحاضر بالمستقبل وبين محيطها تتمثل دلائل العظمة والمجد .

محمد حماد

# هل يعتبر عصرنا هذا

## أدق العصور فهما للفن ؟؟؟

بقلم محمد ضياء الدين

• إذا أردنا أن نصل الى جواب على هذا السؤال أقرب الى الصواب منه الى الخطأ يجب علينا أن نبحث تاريخ الفنون من عهد الخليقة حتى يومنا هذا . وبحث كهذا يحتاج الى المجلدات المطولة لا المقالات المختصرة . ولنحاول فى هذا المقال أن نلم بأطراف الموضوع بقدر الامكان ولنقسم العصور التى سنتحدث عن الفن فى أبانها الى :

١ — العصر الحجرى وما قبل التاريخ
٢ — عصور المدنيات القديمة
٣ — عصر المسيحية
٤ — عصر الاسلام
٥ — عصر النهضة « فى أوروبا »
٦ — الفن بعد الحرب العظمى
٧ — الفن فى هذه الأيام

• وإذا تحدثنا عن الفن فاننا لا نتحدث عن الانتاج الفنى إلا كوسيلة تفهمنا الأفكار الفنية فى العصر الذى سنتحدث عنه . فالفن وفهمه شىء آخر . فكثرة الانتاج أو قلته لا تدل بالمرة على صدق هذا الفن أو كذبه .

• إن الآثار القليلة التى وجدت من العصور الحجرية . وآراء العلماء التى بنيت على أسس هذه الآثار وأسس المنطق لتعطينا فكرة قد تكون كاملة عن أثر الفنون وأغراضها فى تلك العصور السحيقة . نشأ الانسان يواجه الطبيعة . يقاوم بردها وحرها وثوراتها ووحوشها . فأنشأ له مأوى يحميه من كل هذا داخل كهف أو ما شابه . وبديهى أنه لم يفكر هذا الانسان الأول فى جمال هذا المأوى أو قبحه . فقد كان كل همه أن يكون هذا المأوى وافياً بالغرض الذى انشىء من أجله .

• وبعد أن اطمأن الى مسكنه الجديد فكر فى مقاومة هذه الوحوش مقاومة عملية كى يستفيد منها ويبعد عنه شرها . وبذلك فكر فى إيجاد آلات تساعده على تنفيذ هذه الأغراض ولم يفكر أيضاً فى جمال هذه الآلات بل كان كل همه أن تكون وافية بالغرض المطلوب .

• وبعد أن رضى ذلك الانسان الأول نوعا ما عن حياته ابتدأ فى تجميل آلاته ومسكنه . وانى أعتقد أنه لم يكن يقصد بذلك التجميل نفسه . بل كانت الفكرة فى بادىء الأمر هى السعى الى إصلاح هذه الآلات كى تكون أوفى غرضاً وإصلاح المسكن كى يكون أكثر راحة وأصلح للاقامة . وتدرجت المسألة فأصبحت مسألة تجميل وتحسين فى آن واحد . لأن « الانسان الأول » شعر بالفارق الذى بين آلاته القديمة والجديدة ومسكنه القديم والجديد وشعوره بذلك جعله يتفنن فى تحسين آلاته الجديدة وجعل الفارق أكثر بينها وبين الأشياء القديمة باضافة الألوان والحفر وما شابهها .

• واستمر الفكر البشرى فى تقدمه الطبيعى فأحدث مدنيات كبيرة خالدة . كالمدنية المصرية القديمة والآشورية والأغريقية واليونانية . ولكل مدنية من هذه المدنيات طابعها الخاص وفنونها الخاصة . ولكن ! ما هى هذه الفنون وما هى أغراضها ؟

• بالرجوع الى مخلفات هذه المدنيات نجد أن فنونها كانت متنوعة كفنون هذا العصر تقريباً من تصوير وزخرفة ونحت وشعر وغير ذلك وإذا دققنا البحث نجد بسهولة أن أغراض هذه الفنون كانت خدمة الدين .

• ولكن هل كانت المعابد والآلات وكل أشياء هذه العصور هي فكرة الرجل البدائي وهي قيامها بالغرض ليس إلا ؟ لا ففي هذه العصور كان الجمال من أهم أسس هذه الأشياء المختلفة . ولقد تقدمت مختلف الفنون تقدما عظيما . ولكن كل هذا التقدم كان ينحصر تقريباً في دائرة الدين .

• فالمصريون القدماء أنشأوا المعابد والتماثيل العظيمة للآلهة . وأنشأوا المقابر التي تواجه الزمن لاعتقادهم بأنها هي المنازل الأبدية للانسان . وكذلك باقي المدنيات القديمة كان الدين فيها هو المادة المهمة للفن فكان الفن في كل مدنية يتطبع ويأخذ صيغة خاصة تتفق والعقائد الموجودة . وبذلك نجد أن الانسان البدائي استخدم الفن لصالحه . وبعد أن تقدم الفكر وظهرت العقائد الدينية أصبح الفن خادما للدين بعد أن كان خادماً لذلك الانسان الأول . وهذا لا يعني أن الفن كان في هذه المدنيات خادماً صرفاً للدين . ولكن المقصود من ذلك هو أن هذه العصور كانت عصور ديانات وعقائد مختلفة متقبلة وغير مستقرة . ولم يكن الفكر البشري بقادر على التحرر من هذه العقائد إلا بعد أجيال أعقبت هذه المدنيات . فلا بد والحالة هذه من تأثر الفن وغيره من العلوم بهذه العقائد والديانات المختلفة تأثراً واضحاً .

• انتهت هذه المدنيات بمجدها وابتدأت العقائد الدينية بالاستمرار وظهرت الأديان السماوية . وكانت المسيحية أول هذه الأديان التي طغت على العالم بأفكارها الروحية وتعاليمها الخالدة .

• ماذا كانت تعمل الفنون أثناء ظهور المسيحية ؟ لم تكن لجميع الفنون قيمة تذكر جوار فنون الحوار والمنطق وفلسفة الكون وأصله والله وقدرته وغير ذلك من المسائل الدينية العميقة . كان ذلك في الأقاليم التي ظهرت بها المسيحية . أما باقي العالم فكان كما وصفنا من قبل على حاله الأول ولم تكن المسيحية قد وصلته بعد . ولكن العقائد الدينية تفككت وكثرت حتى أن الفن تأثر بذلك وابتدأ بالاضمحلال .

• انتشرت المسيحية وابتدأت تؤثر بتعاليمها في ما تبقى من الفنون . فكانت الفنون تحاول أن لا تخالف تعاليم المسيحية فأصابها اضمحلال على اضمحلال وأصبحت لا تحمل شخصية تميزها فلا هي بفنون مسيحية قائمة بذاتها

• وبعد أن انتصرت المسيحية واحتلت مدنية الرومان التي كانت مسيطرة على العالم في ذلك العصر . ابتدأ الفن يعمل ولكنه كان عمل يساعد على استقرار هذا الدين في الأماكن التي انتشر فيها فلم يكن الفن أيضاً في ذلك العصر إلا خادماً للدين كما كان في العصور التي سبقته .

• ولنترك المسيحية وفنونها تنمو وتزدهر . ولنذهب الى جزيرة العرب حيث ظهر سيدنا محمد الرسول برسالة التوحيد التي كان لها أكبر الأثر في كيان الفنون . فقد حرمت التماثيل والصور فكانت المدنية الاسلامية ذات فنون خاصة متأثرة بالعقائد الدينية أيضاً . وهكذا نرى أن الفن لم يزل خادما للدين لأن الدين حتى عصر الرسول هو أساس المدنيات ... وانتشر الاسلام وعمر البلاد ونشر تعاليمه ثم استقر بالحكم والطمأن .

• فاذا نظرنا للعالم في ذلك العصر نجد أنه كان يحوي مدنيتين عظيمتين المدنية الاسلامية في الشرق والمدنية المسيحية في الغرب . ولوجدنا أن الفنون في هاتين المدنيتين أخذت تسير في خطوات متشابهة إذا استثنينا بعض التعاليم الدينية التي كان ولا بد من أن توجد بعض الاختلاف بينهما . ولكن هاتين المدنيتين جاهدتا حتى بلغتا ما بلغتا من عظمة وثراء فأصابهما الترف حتى خلت الفنون من المعنى وأصبحت خادماً غير أمين للدين فالترف الذي

أصيبت به هذه المدنيات جعلت الفن ليس إلا أشياء بها ثراء ومهارة فائقة فى الصناعة وكلما زادت صعوبة القطعة الفنية وثراؤها كان ذلك هو القياس الفنى عندهم لجودتها . حتى أن المساجد والكنائس أذهب منها الفنان روعة العبادة لانه نسى انه يعمل مساجد أو كنائس وأصبح كل همه هو اظهار الفخامة والصعوبة وثراء الملك أو الملكة أو العصر الذى انشىء فيه ذلك المسجد أو تلك الكنيسة .

• سار الشرق على هذا المنوال . أما الغرب فقد ظهرت فيه فنون كثيرة كانت تبيحها المسيحية وتحرمها التقاليد الاسلامية كالتصوير والنحت . وفى ذلك العصر المسمى بعصر النهضة فى أوروبا عاد التصوير والنحت يخدمان جدار الدين عمل الصور والتماثيل الشخصية والمناظر الطبيعية .

• ولكن ما هى حالة الفن فى ذلك العصر المزدهر ؟ هل بلغ أفكاره وأغراضه السمو المطلوب ؟ اعتقد أن لا . فلم يكن الفن إلا كما كان خادماً لأغراض خاصة فى نفس الانسان . فجوار استعباد الدين للفن طوال هذه الأجيال أضيف الى هذا الاستعباد استعباد آخر وهو استغلال الانسان للفن لأغراضه الخاصة كما كان فى عصور الانسان الأولى . أضف الى ذلك التقيد الشنيع الذى أصابه بتقليد الطبيعة ومحا كاتها . فاصبح الفن فى هذه السجون الثلاثة من يوم وجد الانسان حتى عصر النهضة فى أوروبا .

• وحدثت الحرب العظمى وانتهت . وأصاب الفن بعدها ما أصاب العالم من اضطراب . فظهرت مدارس فى أوروبا تعبر بصدق عن حالتها النفسية بعد الحرب . فلم يكن غرض هذه المدارس إلا الابتكار والتجديد والتحرر من القيود حتى تلك القيود التى تضطر الفن الى الارتباط بالطبيعة . ثم هدأت هذه الثورة التى أحدثتها صدمة الحرب فى العالم كله واستفاد منها الفن فائدة عظيمة . فقد تحرر من خدمة الدين ومن خدمة أغراض الانسان ومن تقليد الطبيعة تحريراً كاملا . وجعل الفنانين والنقاد يبحثون هذه الأسئلة الثلاثة . ما هو الفن ؟ وما أغراضه ؟ وما هى السبيل للوصول الى هذه الأغراض ؟ وتلك أسئلة عظيمة حقاً خليقة بالبحث والتنقيب . فهى تجعل الفن شيئاً قائماً بذاته لا دخيل عليه من الخارج . ويكفى عصرنا هذا أنه يبحث هذه الأسئلة الثلاثة للدلالة على أنه أكثر العصور وأصدقها فى فهم الفن . ولم يكتف هذا العصر يبحث هذه الأسئلة فقط بل أوجد لها أجوبة مختلفة فى أساليبها ولكن على ما أعتقد متحدة فى أغراضها ومعناها .

• فالفن درجة من الحساسية سامية للغاية لا تهبها الطبيعة إلا لقلائل تتوافر فيهم شروط خاصة . واذا ما طبع الانسان بالطابع الفنى كفنان فانه يحس الموضوع ويسجله . وطباع الأشخاص تختلف خصوصاً بين طبقة الفنانين التى وهبتهم الطبيعة تلك الشخصيات النادرة . وما دام الأمر كذلك فيجب أن تظهر هذه الشخصية فى العمل الفنى . ويجب أن يكون لكل عمل فنى غرض ويجب أن يظهر ذلك الغرض بوضوح فى ذلك العمل .

• واذا لم يجد العمل الفنى هذه الصفات الثلاثة . الحساسية والشخصية . والغرض فالأفضل أن لا تطلق على مثل هذه الأعمال أعمالا فنية .

• واذا سئلنا عن مهارة التنفيذ وأساليبه المختلفة وأيهما أفضل . فالجواب . أن المهارة تأتى بالمران ولا يفضل أسلوب أو طريقة عن أخرى ما دامت توجد الصفات الثلاثة التى تطلبها من العمل الفنى الصادق ، هذا ما يجب أن نفهمه جيداً . أما التميز لأسلوب خاص فى تنفيذ العمل الفنى فهو خطل تبرأ منه الأعمال الفنية .

الربيع — للاستاذ محمد ضياء الدين

• واذا كان للفن أغراض فهى أغراض سامية عظيمة . فالفن الآن أصبح ذا كيان قائم بذاته يخدم ولا يستخدم والعالم بما يحوى يسعى للتقدم والرقى وبما أن الفن أصبح ركناً مهما فى المجتمع فيجب عليه أن يقوم بواجبه ويخدم ذلك باخلاص. وذلك بأن يقدم للجمهور الطبيعى فى أطار خلاب والأمثلة العليا فى أطار خلاب .

• ولقد ظهرت مدارس كثيرة تسعى لتحقيق أغراض الفن . ولكن هل نجحت هذه المدارس ووصلت الى ما نريد من إيجاد الفن الصادق ؟ هذا ليس بحثنا اليوم . فاننا لا نريد إلا إثبات أن عصرنا هذا هو أصدق العصور وأحسنها فهماً للفن كلفظ ومعنى .

محمد ضياء الدين



وجه فتاة — للاستاذ محمد ضياء الدين

# صلة المرأة بالفنان

للاستاذ محمد صدقى الجباخنجى

• حدث فى نهاية القرن الخامس عشر حوالى سنة ١٤٩٧ أن دوى تحت سماء مدينة فلورنس صوت قوى زلزل أرضها ، وألهب عقول الناس بمواعظه ضد الصورة التى ينشد فيها الفنان جمال المرأة . دوى صوت سافونارولا الراهب الزاهد فى أنحاء المدينة ، يعلن سخطه على رجال الفنون قائلا : « لقد كانت مريم تلبس ملابس الفقراء ، لا كما صورتموها على جدران كنائسنا المسيحية فى ملابس محظيات القصور عاريات الصدر والساعدين فى أثواب فاخرة من الحرير . لقد أصبحت كنائسنا كمعابد الوثنيين بتلك الصور والتماثيل المتهتكة » .

• تساقطت هذه الكلمات النارية من أعلى منبر كنيسة سان ماركو فى مدينة فلورنس ، فأحدثت هياجا بين الناس فى عصر النهضة واليقظة الفكرية ، وكانت حجر عثرة فى طريق الفنان ثم زالت بزوال الراهب الذى قهر ذاته بأفكاره الحزينة البربرية اللحن ، فأحرق بأيدى أعوانه ومناصريه فى ميدان سينوريا حيث كانت تحرق الصور والكتب التى كان يشير اليها ، وعاد الفنان يواصل جهاده فى ظل السكينة والطمأنينة . ولولا أن شاءت العناية الربانية أن يقبض الموت على تلك اليد الأثيمة فيوقف من بطشها وعبثها بالفنون فى عصر نهضتها وازدهارها ، لما تيسر للعالم أن يتمتع برؤية تلك الصور التى تمثل ما امتازت به المرأة الفلورنسية من جمال نادر المثال . كان وحى الفنان فى فنى التصوير والنحت فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر .

• إمتازت المرأة الفلورنسية فى ذلك العصر ، بقامة مرنة طويلة ، تميل الى النحافة أكثر منها الى الاعتدال ، وخصر نحيل وعنق مستدير أملس ، وعينين سوداوين ، وشعر ذهبى متموج ، وأنف دقيق مرتفع من الأمام الى الأعلى ، وبشرة بيضاء اللون مشبعة بالحمرة الخفيفة وذراعين مستديرتين ، وساقين طويلين نحيفين من أسفل وممتلئين من الفخذين الى أعلى الى حد الكفاية .

• ويقول أوجينيو مونتز Eugenio Muntz عن زى المرأة فى ذلك العصر ، أنها كانت تستعمل الملابس الواسعة التى تكشف قليلا عن أجزاء الجسم كالصدر مثلا ، وفى بعض الأحيان يكون الثوب مرتفعا الى أعلى من الذيل الذى يتسع تنازليا على شكل المروحة . ويحلى صدر الثوب بمختلف الألوان والزخارف كالدنتلا أو الفرو ، وكانت ترتب شعرها الطويل على شكل ضفائر مسدلة على الصدر ، أو مجتمعة على قمة الرأس ، أو مجعدة ، أو ملتفة على شكل هلال على مؤخرة الرأس مع ترك جزء منه مسدلا على الجبهة . وكانت بجانب ذلك تتمتع بحرية واسعة النطاق أتاحت للرجل أن يمتع نظره بمعانى الأنوثة الفطرية ، والفضل فى كل هذا عائد على المصورين الذين كان يؤخذ بمشورتهم فى تحسين الزى وتجميله فى المجتمعات والحفلات الراقصة .

• ظل الفنان طوال القرن الخامس عشر يقرر الحقيقة على لوحاته ولا يتعدى الطبيعة فى مظهرها Naturalisme الى أن جاء القرن السادس عشر وهو الجزء الثانى من عصر النهضة ويسمونه العصر الذهبى ، فتحرر الفنان من قيود الحقيقة وأطلق لذهنه عنان التصور والتخيل واقترب من المرأة ، وراح ينشد فيها المثل العليا من الجمال الرمزى الذى يشير الى تلك المعانى الكامنة التى تجيش بها النفس Idealisme

• ولم يكن الفنان أشد وثوقا بالمرأة من ذلك العصر الذى إمتازت فيه بقدرتها على اثارة حماسته فى غير تكلف أو تصنع ، وكان لزاما على كل فنان أن يفتح قلبه للمرأة التى كانت وحيه ومصدر الهامه بجمالها النادر وأنوثتها الساحرة ، وظلت بجانبه تعاونه على النهوض بأفكاره فى سبيل تحقيق مثله الأعلى . فمجدها وخلد ذكراها على تلك اللوحات والتماثيل التى تموج بها متاحف الفن فى جميع أنحاء العالم . وكم من صورة وكم من قطعة حفرية تحفظ بين جوانبها الكثير من قصص الغرام والهوى .

• ومن مشاهير المصورين فى عصر النهضة ليوناردو دافينشى ، وقضى حياته متنقلا بين قصور الملوك وأغنياء الحكام ، وكانت أولى زياراته لمدينة ميلانو بدعوة من الدوق لودوفيكو سفرتسا ، الذى طلب منه رسم صورة « العشاء الأخير » المشهورة . وفى هذا العهد أتم تصوير ثلاثة لوحات الأولى منها تمثل بيانكا وياسفرتسا ، زوجة الدوق، والثانية والثالثة تمثلان سيشيليا جاليرانى، ولوكريتسيا كريفلى وهما عشيقتا الدوق . وفى نفس الوقت أتم أيضا صورته المشهورة لابلا فيرونير La Bella Ferroniére ويختلف الكثيرون فى معرفة شخصية صاحبة هذه الصورة ، فمنهم من قال أنها أميرة ، أو تمت الامارة بصلة ، أو هى امرأة من عامة الشعب ، غير أن أغلبيتهم يجمعون على أنها صورة لوكريتسيا كريفللى معشوقة الدوق للشبه الموجود بينها وبين الصورة التى صنعها المصور خصيصا للدوق . واذا صح هذا الرأى فلا بد أنها تحوى أسطورة حب متبادل بين صاحبتها والفنان ، ما زال للآن سرا لا يعرفه أحد .

• وتشغل هذه التحفة الرائعة مكان الشرف فى قصر اللوفر ، الذى يعتبر أغنى متاحف العالم وأكبرها . ولا شك أن كل من زار هذا المتحف لابد أنه شعر بقوة شديدة — وهو مار أمام تلك اللوحة — تجعله يبادلها نظرتها الساحرة التى تفسر فى وضوح نفسية تلك المرأة المرهفة الاحساس الملهبة العواطف ، المرأة التى تسخر بكل شىء كبحا لعواطفها الجامحة . . . ولقد أبدع الفنان فى تصوير هذه المخلوقة الوديعة فى ثوبها الأحمر، وعينيها السوداوين تنظران فى اغراء الى فريسة عواطفها المشتعلة .

• وفى سنة ١٥٠٣ عاد مصورنا الى مدينة فلورنس واستقر بها سنين طويلة ، مستأنفاً عمله فى جو يسوده الهدوء والسكينة . ومن آثار هذا العهد صورته المشهورة « الجيوكوندا » La Gioconda التى كانت مدار حديث الفنانين والشعراء والكتاب . فقال أحدهم أنه كلما نظر الى عينيها يشعر بهدوء تام يستولى على حواسه وقوة هائلة تدفعه الى الاقتراب منها ، فيقف أمامها مسلوب الارادة . وبالغ هذا الراوى فقال أنه كان يسمع صوتا مبهما بعيدا فى الأفق الأزرق منبعثا من ربى الوادى المصورة وراءها على اللوحة ، فترتعد فرائصه ، ولا يقدر على الفرار منها أو احتمال هول الصوت المخيف .

• وكتب أحد الرسامين الذين عنوا بنقل تلك اللوحة الى صديق له فقال « لقد كانت أسعد أيام حياتى حين كنت أقف أمام الجيوكوندا منفردا . والغريب انى كلما حاولت أن أضع يدى على لوحتى التى انقل عليها ذلك الجمال القدسى أشعر بيدى ترتجف ، لانى كنت أخشى نظراتها الهادئة الرزينة التى كانت تبعث الذعر الى قرارة نفسى فى ذلك السكون الرهيب المحيط بنا بين جدران بهو المتحف الواسع . وقد كنت أشعر بين الفينة والأخرى أنها على وشك أن تنطق أو تتحرك فتفقد ابتسامتها العذبة المرتسمة على شفتيها الرقيقتين ، وكثيرا كدت افقد رشدى من هول السكون .

• موناليزا Mona Lisa هى صاحبة تلك الدرة الفريدة . وكانت الزوجة الثالثة لفرنشكو چيوكوندو أحد ضباط جيش مدينة فلورنس ، الذى أراد أن ينال عطف زوجته الشابة بصورة يصورها لها أنبغ المصورين فى المدينة وقد استغرقت من الوقت أربع سنوات وكانت موناليزا توافيه يوميا بمرسمه ، وكان السبب فى هذه المماطلة من جانب الفنان الذى أحبها وجعل من الصورة الوسيلة للقائها . وجاءت الصورة من أبدع ما وصل إليه خياله فى ادراك معنى الجمال ، والتعبير الصادق لما تكنه دخيلة المرأة الشابة التى ما زالت تحتفظ برونقها ونضارتها على الرغم من زواجها من فظ غليظ الطباع . ويروى عن افتتان المصور بابتسامة موناليزا أنه كان يستأجر بمرسمه الفرق الموسيقية والمازحين ليستعين بهم على حفظ تلك الابتسامة العذبة بينما كان يشتغل بتصويرها .

• ويروى عن دقة صنع هذه الصورة ، أن الناظر اليها يسهل عليه أن يرى مسام الجلد ، وذلك الشعر الأصفر الخفيف المنتشر على أعلى الخدين ، كما أن رمش العين ظاهر وكأن الدم يغذيه ، وفى العينين من بريق مائهما ما اثبت براعة المصور العبقرى فى محاكاة الطبيعة .

• وقال ليوناردو بعد أن فضّ يده من هذه التحفة النادرة ، « كم من صورة ستظل تحتفظ بظل جمال مقدس ، بينما الموت يقبض بيده الجبارة على تلك الأرواح ، والطبيعة تفنى بمرور وقت قصير ، وان فى هذا الانتصار للفن الخالد »

محمد صدقى الجباخانجى



**الزمالة**

للاستاذ الجباخانجى



**رأس ريفية**

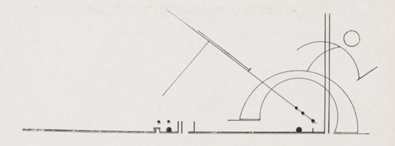
للاستاذ الجباخانجى



قطعة للمثال أحمد عثمان عرضت بمعرض البندقية

الى النزهة

**النزهة:** هي تحفة من تحف الأستاذ أحمد عثمان عضو رابطة الفنانين يمثل مجموعة نصفية لفتاتين مصريتين أطلق عليهما اسم ( الى النزهة ) وقد عرضت فى معرض البندقية فحازت اعجاب كل من شاهد هذا المعرض وقد كتبت عنها الميرديانو دى روما وقالت ان هذه القطعة تثبت مقدرة ذلك الفنان المصرى الشاب الذى يواصل بنجاح باهر طريقه نحو هدفه السامى وهو ايجاد فن يمت بصلة وثيقة إلى روح أقدم التقاليد المصرية . وفى نفس الوقت يتمشى مع مقتضيات الذوق المصرى الحاضر ... فقطعة ( الى النزهة ) تستدعى كل اعتبار ذلك أن السحنة المصرية ما كانت لتجد من يعبر عنها بأصدق احساس من عثمان . . نعم . . . لقد كان فى الامكان ابراز دقة أشخاص تلك المجموعة بخيال أكثر رقة يعبر عن سحر الأنوثة الشرقية غير أننا نجد فى قوة التكوين وفى روعة التبسيط وفى ذلك التصرف الهادىء فى الوحدات البارزة فى كل ذلك ترى العودة الى أصول النحت الفرعونى واضحةولا سيما فى استقامة خطوط الرداء وثنايا البرقع مع الاحتفاظ فى الوقت نفسه بخصائص الفن الأوروبى العصرى فيما يتعلق بمراعاة البروز النسبى بين مختلف المسطحات .




● نفتتح قسم النقد الفنى بعرض وتحليل القطع التى احتواها معارض القاهرة فى الفترة الأخيرة فجولة بين أنحاء تلك المعارض ترينا مقدار ما وصلت اليه الفنون الجميلة فى مصر من الرقى وما وصل اليه الفنانون من حب الجمال وتقديسه وما تولد فيهم من العواطف السامية والمشاعر الرقيقة غير أنه يجمل بنا قبل أن نتناول تلك المعارض بالنقد أن نلفت النظر الى عدة أخطاء وقع فيها البعض منا ذلك أن البعض من الفنانين الناشئين عهدوا الى عرض صور كانت من نتيجة أعمالهم الدراسية وفيها ريشة أساتذتهم

● كما أنهم عرضوا صوراً قديمة سبق أن عرضت فى معارض سالفة . وهـذا يدل على ما حاق بهم من قلة الانتـاج . . . كذلك لا ننسى محاولة البعض تقليد شخصيات أساتذتهم حيث أن التقليد يقضى على شخصية المقلد ويضعف فيه ذلك الطابع القومى الذى ينبغى لـكل فنان أن يطبع به منتجاته ولا نعنى بذلك انتخاب الموضوع بل نعنى به روح الصورة وألوانها وجوها . . . فسوف هذه الـكلمات كهمة فى آذاننا لنسمع ثم نفيق ونعمل على احياء الفنون الجميلة التى نشأت فى بلادنا وترعرعت فى واديها ووجدت فى قلوب أبنائهـا ذلك الشعور والاحساس الذى سما بهم الى تلك المرتبة العالية فى أفق الفن الجميل . . .

بقلم محمد صمار



**النجاشى**
للاستاذ ناجى

## معرض أساتذة الفنون الجميلة بفندق الكنتننتال

عرض أساتذة الفنون الجميلة بفندق الكونتننتال حوالى (٩٣ قطعة) من نُحت وتصوير وحفر ومن بين هذه القطع صورة النجاشى وبعض المناظر الطبيعية للاستاذ ناجى ناظر مدرسة الفنون الجميلة . والحق أنه كان موفقاً كل التوفيق حين عالج هذه الناحية بأسلوبه الفذفلقد عرف كيف يوفر للامبراطور السابق هيبة الملوك لا عن طريق المناظر الشكلية وانما عن طريق الدراسة الفنية العميقة فلم يصور بجانبه كرسى العرش ولم يضع التاج على جبينه والسيف فى يمينه بل أودع فى عينيه سحر العظماء ورسم على وجهه دلائل الحياه والسلطان وخط على حاجبيه ذلك الطابع الذى يميز حفيد سليمان الحكيم عن غيره من بنى الانسان . وقد جاءت هذه القطعة تحفة فنية رائعة فيها من جمال الفن وعظمة الفنان المطبوع وقدرته على بلوغ غاية الكمال فى تصوير الطبيعة الحية ولئن استطاع



**ملك الصحراء**
للاستاذ راغب عياد

الأستاذ ناجى أن يضع امامنا صورة النجاشى فكشف لنا عن سر عظمة الملوك فقد استطاع أيضاً أن يصور لنا تلك البلاد التى أنجبت النجاشى والتى أحبته وأحبها . ومهما بلغ الكاتب من دقة التعبير والبيان فلن يكون فى مقدوره أن يأتى على وصف دقيق لها وحسبنا أن نقول بأن ناجى فنان مطبوع ومطبوع الى الحد الذى يستحق من أجله كل اجلال وا كبار .

وكذلك عرض الاستاذ أحمد صبرى فى هذا المعرض صورة ابتهال وهى لعذراء ماثلة امام المحراب تتوجه بروحها الى الله فى خشوع وروعة . . والاستاذ صبرى تجاوز مرحلة الشباب فلا غرابة اذا انتحى هذه الناحية ونظر الى العالم نظرة صوفية وتعالت نفسه عن الماديات وازداد إيمانه بالفن وتقديسه للجمال المجرد .

أما الأستاذ راغب عياد فهو علم من أعلام النهضة الفنية ونجم يتألق فى سماء مصر الحديثة وحسبه أنه أحد الذين أقاموا على أكتافهم المدرسة الفنية الحديثة ونحسب أننا لسنا فى حاجة الى أن نسرف فى الحديث عنه فكفى أن معروضاته مصدرها الطبيعة وكل ما احتوت من مناظر خلوية الى أشخاص ثم حيوان ونبات . . ومعروضاته الممتازة عن الشعب وكل ماله مساس بحياته من فرح وترح وحزن وبؤس . . فهذا هو وحيه الذى يستلهم منه مادته لانها فيها العنصر الذى يعيش بالفطرة ولم يتأثر بعوامل المدنية الدخيلة التى أفقدتنا كثير من طابعنا الشرقى . . . والاستاذ عياد يميل الى الفن القومي بطبيعته . . أما عن أسلوبه الذى سلكه فى السنوات الأخيرة فهو يقول « إذا لاحظتم في أسلوبى التغاضى عن بعض نواحى فى الرسم فاعلموا أن هذا مقصود إذ أنى أهمل ناحية لاحياء ناحية أخرى . وطبيعي أن هذا لا يتيسر إلا لمن وفق فى فنه ليعرف كيف يستطيع معالجة الموضوعات التى يتناولها بشىء من الوثوق والتأكيد وإلا كان مسيره التخبط بلا هدى وليعلم شباننا الناشؤون انى أكون مناقضا لنفسى لو أبحت حرمته لغيرى . . . أردت أن أنوه الى هذه النقطة لأن بعض المتطفلين على الفن من الكتاب رمونى بتقدهم الى اهمالى بناحية من النواحى الفنية ويقصدون بالطبع الرسم . . أعود فاكرر بأن العناية بالرسم أمر مقدس لا يجوز إهماله فألفت نظر أولادى الشبان الناشئين الأخذ بهذه النصيحة ذلك لأنى لاحظت أن رائدهم الوحيد السرعة ظانين أن الفن الحديث يقتضى السرعة ناسين أو متناسين أن للفن قوانين وقواعد لابد من احترامها ولا يجوز إهمالها ولا التغاض عنها ... هذا رأى الأستاذ عياد وهذه هى نصيحته لأبنائه المبتدئين نوردها هنا ليقرأها

المتطفلين على الفن باسم المودرن متناسين أن الفنان يجب أن يدرس أولا ثم ينهج الطريقة التى يوحيها اليه قلبه .

ويمكننا القول فى غير تحرج أن صورة ( ابتهال ) واختها ( صورة الراهبة ) التى لا تزال الى اليوم قائمة على جدران متحف الفن الحديث هما بحق كتاب مسطور ستقرأ فيه الأجيال القادمة كتب تشع فى النفس قوة الايمان فتحملها على التحرر من كل مظهر مادى وتحملها على الزهد فى الحياة والفناء فى سبيل الله كذلك سجل الأساتذة راغب عياد . . . وحسين محمود فوزي والمسيو مارتان نواحى المظاهر الشعبية والموائد القومية من حفلات زفاف ومناظر ريفية وأعطتنا لوحة الردح للاستاذ فوزى فكرة صحيحة عن التكوين . . كذلك أظهر المهندسان هاردى ونحاس أنهما ليس بمهندسين فحسب بل فنانين لهما حظا كبيراً من رقة الشاعر ودقة التفكير وقوة الخيال . وهذه بدون شك من أبرز صفات الفنان وأهم خصائصه . . أما الأستاذ أمين صبحى فقد انفرد بدراسة الافرسك الذى تخصص فيه . . أما الخرافات التى قد سجلها الأستاذ رمسيس فى منحوتاته فكانت متقنة وتدل على قوة فى طريقته technique

أما الأستاذ برنارد رايس رئيس قسم الحفر فقد بذل مجهود لا بأس به فى منحوتاته التى عرضها وكنا نود أن نرى لوحات من حفره وهو الفن الذى تخصص فيه . .

وأخيراً نستطيع أن نقول بان هذا المعرض كان مدرسة فنية يتلقى فيها الفنانون الناشئون دروساً عملية ... ولئن دل هذا المعرض على شىء فانما يدل على أن الفنون الجميلة فى مصر قد بلغت درجة كبيرة من النهوض والارتقاء ونأمل أن يتعدد أمثال هذا المعرض كل عام باشتراك جميع الأساتذة كل فيما تخصص فيه لأنه من غير شك الميدان الوحيد الذى يتمكن فيه الفنان من الدراسة والتحصيل .



**المساومة**

للاستاذ راغب عياد



الابتهاج الشعبي
للأستاذ راغب عياد

## معرض القاهرة التاسع عشر

• أقامت جمعية محبى الفنون الجميلة المشمولة بالرعاية الملكية السامية معرضها التاسع عشر الذى تفضل صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول بافتتاحه .

• ومن بين ما ظهر فى هذه القاعة قطعتين جميلتين من النحت للأستاذ فتحى محمود ترمز الأولى الى نهضة مصر فى العلوم والفنون فكانت قطعة جميلة تمثل فتاة تنهض بالعلم من ثباتها القديم حاملة فى يدها كتاب ورأس الاله تحوت رمز العلوم عند قدماء المصريين أما القطعة الثانية فهى رمز الزراعة.

• وقد كان الأستاذ سعيد الصدر قويا كعادته فكانت لوحاته لاتحتاج الى شرح ولا دفاع إذ أن الحياة التى تملؤها والروح المصرية التى إن دلت فانما تدل على إيمانه بوطنه تكفيانه للقيام بواجب الشرح والدفاع .

• وننتقل بعد ذلك الى مجهودات الأستاذ محمود سعيد بك فهو مصور بأدق ما فى هذه الكلمة من معنى سام ، خصوصا فى تركيب ألوانه إذ أن عجينة الألوان التى يستعملها حارة كأن عليها طبقة من الصدأ كتلك التى تعلوا التماثيل التى تهزأ بالسنين والأجيال ومن أهم ما ينفرد به سعيد بك هو اشتمال لوحاته على روح شهوانى خفى فترى فى لوحة الراقصة وذات القلادة ذلك الشىء الذى لايمكن وصفه والذى يضغط على القلب فيذكرنا بما فى الحياة من لذات

• وظهرت للأستاذ حسين محمود فوزى لوحة طاحنة البن وكانت مرسومة بدقة وعلى طريقته الخاصة فى التنفيذ .

• وان أمعنت النظر فى لوحات آمى نمر فيتولانا شعور غريب بما تعبر عنه صورها فى صراحة حرة وفى خفاء وغموض أخرى ، فهى تكسب صورها روحا قائمة ليخيل الى الناظرين أن لها عمقا عظيما فى النفوس . ومعظم لوحات آمى نمر هذا العام قديمة فقد سبق أن عرضتها فى معارض متعددة .

• ولقد وفق الأستاذ عياد هذا الموسم فى إخراج لوحات وبخاصة صديق الصحراء والعودة من السوق والعبور فبرهنت على قوته .

• وكانت السيدة اما كالى عياد حسنة فى مجهودها ولكنها عرضت لوحتى الزهور وصورتى فكانتا خير ما انتجت هذا العام

• وقد كانت قطعة على قارعة الطريق للأستاذ جمال سجينى من المنحوتات القوية ففيها دراسة وافية وتعبير قوى وإن لا ننسى تمثال الصحافى العجوز للدكتور سامى فرج فقد أظهر قوته كمثال .



**العقر**

السيدة اماكالى عياد



**صورتى من المرآة**

السيدة اماكالى عياد





درس دينى

للاستاذ محمد محمد صبرى



بائع الدجاج

للاستاذ نظير خليل



• أما معروضات حسنى البانى هذا الموسم فكانت قوية عند ما يشمل لوحاته بشعوره وإحساسه مثل لوحة على شاطىء النيل وفى الحقل وذات الوشم الأخضر . وإذا نظرنا الى لوحة « ديكتاتورية الفن » للأستاذ محمد حسن تجلى أمامنا نبوغه فى الفن وبراعته فى التصوير والكاريكاتور

• وإذا انتهينا من هذه القاعة ننتقل الى الدور العلوى من معرض القاهرة التاسع عشر حيث نجد فى القاعة الكبرى معروضات الأستاذ ناجى فلكى نستطيع أن نتذوق فنه يجب أن نكون قد أعددنا أنفسنا لذلك لما على لوحاته من العظمة والجمال فهناك منظر طبيعى بقبرص ظهر فيه

**نهضة مصر**

للاستاذ فتحى محمود



**الزراعة**

للاستاذ فتحى محمود

جمال الألوان وهدوء الطبيعة الجميل وهناك أيضا لاعبو الكرة وغذاء النساك فهى مجموعة من الاسكتشات السريعة التى كان قد رسمها فى باريس وغيرها من المدن وكون منها هذه الموضوعات ونحن نهيب بالأستاذ ناجى أن يطرق الموضوعات المصرية الصحيحة وقد شملت مقطوعات المزخرف موريس بوارى روحا هادئة من حيث الحركة والألوان فكانت لوحات فنية بديعة .

واذا نظرنا الى لوحات الأستاذ يوسف طرابلسى نلحظ ما وفق اليه فى اخراج صورة صاحب السعادة عمر فتحى باشا . وأما لوحتا الأستاذ نظير خليل بائع الدجاج وبائع القلال فكانتا ناجحتين

على شاطىء النيل

للاستاذ نانان بسخرون



العودة من الغيط

للاستاذ نانان بسخرون

ولكنا نأخذ عليه طريقته المطابقة للأستاذ عياد ونحن نود أن يعتمد كل من فنانينا على طريقته الخاصة التى تميزه عن سواه .

- وظهر جمال الألوان فى لوحة الأستاذ رشاد منسى — الشتاء فى المانيا — كما أن لوحتا الزهور للاستاذ رشدى اسكندر تمتاز بألوانها المتقنة الجميلة ، أما السيدة زينب عبده فقد عرضت مجموعة من القطع الجميلة مثل بعد الغذاء ومراكب بالبندقية ومركز البدارى . وأخيراً نهنىء اخواننا الفنانين العارضين ونرجو لهم دوام التقدم .



بائع الاوز
للاستاذ فانان بسخرون



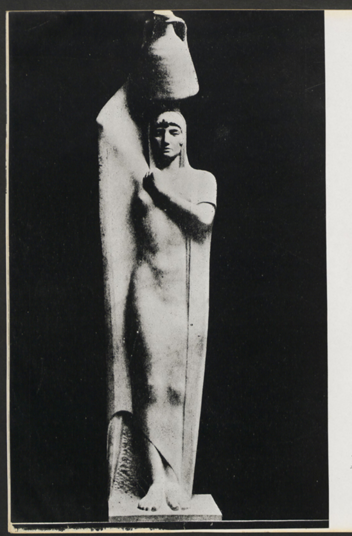
النوبية
للاستاذ فانان بسخرون




دكتاتورية الفن

للاستاذ محمد بك حسن

**الكاريكاتور** يتطلب من الفنان أن يكون حاضر الذهن واسع الاضطلاع ظريفاً ... فكهاً فى كلامه وشخصيته لكى يصور لنا شيئاً من شخصيته المرحة فى الموضوع الذى يختاره ... وهنا الأستاذ محمد حسن يمثل لنا دكتاتورية الفن يجمع فنانينا المصريين فى صورة ليقدموا الطاعة لدكتاتور الفن سعادة محمد بك محمود خليل ... وقد وقف الى جواره الأستاذ كامل الماوردى الذى خدم الفن ممثلا فى شخصية خادم ... وأما الأستاذ مارتان ( أبو الفنانين ) فوقف يبدى خضوعه بكلتا يديه . . . وأما المسيو ريمون والأستاذ محمد حسن فاكتفيا بوقفتهما العسكرية وأداء السلام الفاشستى ... وهناك فى الخلف وقف الأستاذ احمد يوسف على حامل الرسم ليؤدى التحية بدوره وليظهر بين جمهرة الفنانين ... وهذا هو الكاريكاتور وهذه هي الروح الفكهة المرحة التى تتمثل فى الاستاذ محمد حسن .



حاملة الجرة

للمثال محمود مختار



**حاملة البلاص**

للاستاذ جابر

**الاسد وابو الهول**

أحد التماثيل المطلوبة لسراى المنتزه

للاستاذ منصور فرج

## معرض رابطة الفنانين المصريين

● يحسن بنا قبل أن نأتى بوصف للقطع التى احتواها هذا المعرض أن نتكلم عن الأسباب التى كانت عاملا إيجابياً فى ابراز هيئة الرابطة الى حيز الوجود . . . ثارت فى نفوس الفنانين المصريين ثورة الغيرة على القومية المصرية والاعتزاز بها والتكاتف فى سبيل إعلائها حيث الدرجة التى تليق بمكانة مصر كأمة حية لها طابعها الخاص ولها عاداتها وتقاليدها .. ومن هذه الروح الطيبة تكونت رابطة الفنانين المصريين وأصبحت صفحة من كتاب النهضة العامة ..يتجلى بين سطورها أروع ما يمكن أن يتصوره الانسان من حرص الفنان على قوميته واعتداده بشخصيته ... وقد مضى على تكوينها عامان وها هى تطلع علينا فى مستهل عامها الثالث بمجموعة رائعة من منتجات أعضائها . . . وقد تفضل حضرة صاحب المعالى حسين هيكل باشا وزير المعارف بافتتاح



آنسة

للاستاذ مصطفى عزت



فى الريف

للاستاذ محمد حسين يوسف

معرضها الثالث . فى سراى وزارة التجارة .. لم يشمل هذا المعرض معروضات أعضاء الرابطة فحسب بل اشترك فيه جميع الهيئات الفنية فى مصر وهذه ظاهرة حسنة تدل على قوة الروابط المعنوية التى تربط الفنانين بعضهم ببعض .. وفى مقدمة معروضات أعضاء الرابطة بعض قطع للمرحوم الأستاذ عبد الغنى احمد قدرى ذلك الفنان الموهوب الذى اختطفته يد القدر القاسى من بين أحضاننا ولما يتجاوز العقد الثالث بعد. وحقاً أن موته كان خسارة فادحة منيت بها البيئة الفنية فى وقت كانت فى أشد الحاجة الى أمثاله . . . فقدرى كان من الشباب النادر الذى قل ما يجود به الزمان إلا فى أحقاب متباعدة وقد كان جريئاً فى فنه الى الحد الذى مكنه التحرر من القيود الفنية الموروثة والظهور بسياسة فنية جديدة

**رأس اسوانى**

للاستاذ فتحى محمود

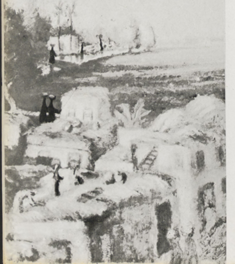


**البناء**

للاستاذ منصور فرج

سوق الجمال

للأستاذ نظير خليل



عزبة

للأستاذ محمد علي صبري



**العودة** للاستاذ نانان بسخرون

كان يرجى لها مستقبلا زاهراً . . . وكانت قطعة الاستاذ احمد عثمان وهى رأس مصرية من التحف الفنية النادرة لما تتسم به من الدلائل المصرية الصميمة ودقة التعبير وبساطة الخطوط ... وقد دل الأستاذ جابر على أنه يتأثر خطوات الأسلوب الفرعونى فى النحت مع احتفاظه بنزعة التجديد والتبسيط . . . ولوحة الأستاذ محمود عزت مصطفى كانت تنبض دقائقها بالحيوية وتفيض معانيها بالجمال وهى تكشف لنا عن طبع الأستاذ وأخلاقه ومزاجه وعاداته ... كذلك نجح الأستاذ حسين بدوى فى طريقته الجميلة فى التعبير فقد أثارت من تقدير الفنانين واعجابهم حظاً كبيراً وهى تنم عن ذوق جميل فى اختيار المواضيع وفى كيفية تنفيذها .. ويلاحظ أيضاً أن معروضات الأستاذ محمد حسن كانت مجموعة من الدراسات القوية التى تدل على عمق الأستاذ فى الدراسة وميله الى التغلغل فى أعماق الحياة .. كذلك عرض أعضاء جماعة الدعاية الفنية حوالى عشرة قطع وهو مجهود تستحق من أجله كل معانى التقدير . . ولا يفوتنا ما نالته قطعة الفسيفساء للأستاذ احمد يوسف من الاعجاب والتقدير وأيضا اللوحة التى أنتجتها ريشة الأستاذ يوسف كامل التى أبرزت لنا صورة الرجل البلدى وعلى وجهه طابع المرح ودلائل السذاجة وقد تأثر تلميذاه الأستاذ حسنى البنانى وكامل مصطفى بروحه القوية فجاءت معروضاتهما آية فى ابداع التكوين وانسجام الألوان البريئة . . ومن المنحوتات التى استرعت الأنظار قطعة عباده للأستاذ ناثان بسخرون فقد تجلى عليها الخشوع بأدق معانيه وكذلك كانت قطعة رأس اسوانى للأستاذ فتحى محمود بسيطة فى تركيبها ولكنها عظيمة فى روحها .. ساذجة فى خطوطها ولكنها سامية فى معانيها .. وبالجملة كان هذا المعرض موضع إعجاب كل من شاهدوه ومثار فخر لمصر والمصريين وقد اختتمت دورته بحفلة ترأسها حضرة صاحب العزة محمد بك محمود خليل دكتاتور الفن وأبو الفنانين . . . ونحن نرى لزاما علينا أن نوجه الى عزته والى كل من ساهم فى هذا المعرض أسمى عبارات الشكر والتقدير .



**أمومه** — للمرحوم عبد الغنى قدرى



**جامع بركة الفيل** — للمرحوم عبد الغنى قدرى

هدوء

للاستاذ محمد سيد الغرابلي



أهل الفن

للاستاذ حسين يوسف أمين



## معرض اتحاد أساتذة الرسم

أقام اتحاد أساتذة الرسم معرضه الثانى بنادى جمعية المعلمين العليا فقدم لنا مجموعة من انتاج بعض الأساتذة الممتازين وفى مقدمة العارضين الأستاذ شفيق بك زاهر رئيس الاتحاد والذى يقود الحركة الفنية التعليمية فى مصر وقد نهضت بفضله فى السنوات الأخيرة . وقدم لنا صورة حدائق القبة وفيها من الهدوء والوقار الشىء الكثير التى تمتاز بها المدرسة الانكليزية الدقيقة . أما الأستاذ محمد



**العودة**

للاستاذ محمد لبيب



**المرج**

للاستاذ أحمد شفيق زاهر بك





**الرحيل**

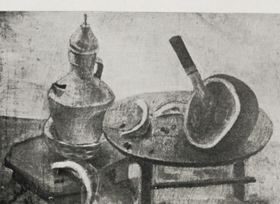
للاستاذ محمد لبيب

عبد الهادى فقدم لنا صورة النهاية وفيها معنى فلسفى عميق بقدر ما فيها من دقة فى تناول الموضوع وإخراجه وهو يتبع أيضاً فى اخراجه المدرسة الانكليزية . . أما الأستاذ العفيفى فهو من شخصيات الاتحاد المخلصة والتى تشعر بان عليها رسالة يجب أن تؤديها وهو يؤمن بأن الفن عالمى كالعلم تماما ويظهر ذلك بوضوح فى صورة أضواء موسيقية التى تمتاز بألوانها المتقنة المتوافقة فى توزيع جميل . والأستاذ يوسف همام قدم لنا صورة نفق المحجر وتمتاز بجمال بساطتها المتناهية فى التركيب والخطوط والألوان الهادئة مما جلب لها رونقاً جذابا . والأستاذ محمد ضياء الدين اتجه نحو التعبير البسيط الزخرفى وهو مغرم بالموضوعات وهذا ما نرجو أن يحذو حذوه جميع فنانينا ... وصورة الراحة التى تمثل فتاة استلقت على سنابك



**غابة النخيل**

للاستاذ الألفى



**على الطبلية**

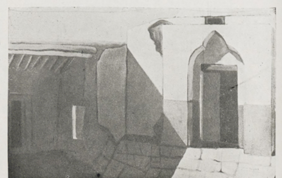
للاستاذ رشدى اسكندر



**الطرد**

للاستاذ محمد سيد العرابي

القمح بعد التعب وقد شعرت بلذة الراحة فافتر ثغرها عن ابتسامة جذابة . وقدم لنا أيضاً الأستاذ الألفي وهو من الفنانين الشبان الممتازين وقد أغرم بالصحراء المنبسطة والسماء الصافية الخاصتين بمصر حتى تكاد تلمس ذلك فى كل معروضاته وفى صورة الشيخ عنان خير مثال لذلك والأستاذ أسعد مظهر قدم لنا نوعا جديدا

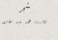


**الشيخ عنان**

للاستاذ الألفى

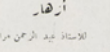
**القرية**

للاستاذ حسن البناني



**شجر**

للاستاذ محمد عبد الهادى



**أزهار**

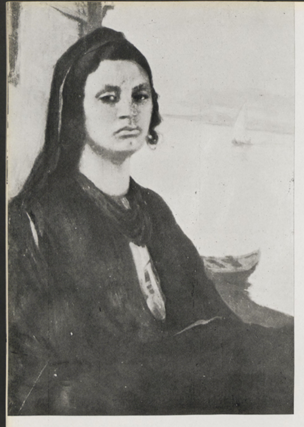
للاستاذ عبد الرحمن مراد

من التصوير على الخشب ( التطعيم ) وتمتاز لوحة أهل الكهف بتركيب الموضوع الممتاز . أما الأستاذ حسين أمين فيتبع نظرية الفن التعبيرى وهو لا يهتم الا بتجسيم الفكرة بصرف النظر عن العوامل الأخرى . والأستاذ الغرابلى وهو الوحيد بين مفتشى الرسم الذى يتبع الطريقة الزخرفية فى تنفيذ موضوعاته . وقد وفق فى ذلك الى حد بعيد فجاء بصورة الطرد خير مثال لهذه الطريقة وهى تمثل آدم وحواء عند خروجهما من الجنة . .

أما الأستاذ محمد لبيب فقدم لنا صوره الزخرفية ( العودة ) وتمثل شاعرية الريف المصرى بألوان جميلة هادئة وقد تناول الموضوع الطريقة الجديدة فى الزخرفة جمعت بين البساطة والجمال . وقد عرض أساتذة آخرين صوراً جميلة يستحقون عليها التقدير والثناء لمجهودهم ولا يسعنا امام هذا المجهود الا الشكر لكل فنان يخدم فنه . .

فلاحة

للاستاذ مارتان



## دقائق مع المصور مارتان

• أتاح لنا الحظ السعيد أن نقابل الأستاذ بيبي مارتان وقد كنا نتوقع قبل هذه المقابلة أننا سنلتقي بشخصية محاطة بكثير من المظاهر التي يحرص عليها الفنانون لكي تعطيهم الطابع الذي يميزهم عن سواهم . . ولكننا رأيناه عكس ما توقعنا . رأيناه بسيطاً في مظهره . . متواضعاً في حديثه . . مرناً في جدله . . ولولا ما ينبعث من بين عينيه من نظرات حادة . . وما يتمثل على وجهه من دلائل التفكير



للاستاذ مارتان

**على القبور** (دراسة)

العميق .. وما ينعقد بين حاجبيه من جلال الفن ووقاره لما أمكننا أن نقطع بأن هذا الذى يتحدث الينا ونتحدث اليه هو بيبى مارتان المصور العظيم الذى يملأ اسمه أسماع جميع المشتغلين بالفنون الجميلة . .

• بدأناه بالسؤال عن رأيه فى الفنون الجميلة فى مصر وعن مدى تأثير جهود الشباب فيها .. وهل من الخير لنا كأمة شرقية أن يكون لنا أسلوب فنى خاص يحدد قوميتنا ويميز عاداتنا وتقاليدنا ويقارب بيننا وبين طبيعة بلادنا . . أم من الخير لنا أن لا نتقيد بنظام خاص فنأخذ منه ما يوافق أمزجتنا ويتلائم مع ميولنا . .

• ألقينا عليه هذا السؤال فما كان ينتهى الى سمعه حتى أخذ يتحدث الينا باسلوب صريح ومنطق سلس فقال ينبغى لى بل يتحتم على قبل أن أجيبك على سؤالك أن أسألك بدورى ما هو الفن وما صلته بالحياة العامة فان فى الاجابة على هذا السؤال سبيلا للجواب الذى ننشده .. قلت له أن الفن بتعريف عام هو ترجمة العواطف وافراغها فى الصور التى تدنى الانسانية من المثل العليا .. وصلته بالحياة العامة صلة إصلاحية بحتة أو بمعنى أعم هو اداة لحفظ التوازن المادى والروحى بين بنى الانسان ... فانحسرت شفتاه عن ابتسامة هادئة وقال اذا كان هذا القول صحيحاً فيكون من أول واجبات الفنان الذى يفترض فى نفسه أنه صاحب رسالة عليه تبعة آدائها أن يندمج فى أمته قلباً وقالباً وأن يحس باحساسها ويشعر بشعورها وينظر الى مواطن الضعف فيها نظرة الطبيب الذى يحمل فى يده المبضع فلا يقدم على عمل قبل أن يدرك الغاية منه والفائدة التى تترتب عليه . . فهل ترى أن الفنانين الناشئين فى مصر يؤدون واجبهم على هذا الوجه . . ؟

• أعتقد أنك تتفق معى على أن أبنائنا الناشئين لا يزالوا الى اليوم يعيشون بعيداً عن الوسط الذى نشأوا فيه . . يفكرون تفكيراً لا يمت بسبب الى الحياة التى تحياها امتهم وليس لهم أمل سوى أن تعرض قطع من منتجاتهم فى أحد المعارض ليتحدوا بها أساتذتهم ويفاخروا بها زملائهم وهذا هو السر فى ضعف الفنون الجميلة عندنا وأحب أن أقول لك أن هذا العيب لا تنفرد فيه مصر وحدها انما يشاركها فيه بعض فنانى الغرب غير أنه فى مصر بنسبة كبيرة تجعل رقى الفنون الجميلة يسير متباطئاً . . .



**المولد** (صورة زيتية) — للأستاذ على كامل الديب

• صحيح أنه لا ينبغى لنا أن نمسك أيدينا عن تشجيع الشباب بل يجب علينا أن ندع له الحرية فى عرض منتجاته كما يشاء ولكن يجب أن لا ننسى أن الافراط فى تشجيع الشباب وإعطائه فرصة الظهور بجانب أساتذته يورثه كثيراً من الغرور الذى يفسد عليه تفكيره ويجعله ينظر الى نفسه نظرة لا تستقيم مع الواقع ولا تتفق مع الحقيقة . . وكثير ما يصادفنى شبان لم ينتهوا من مرحلة التعليم بعدعقولهم مثقلة بالغرور ينكرون على أساتذتهم قيمهم الفنية ويزعمون بأنهم على جانب كبير من الكفائة يضعهم فى مركز كبار الفنانين فاذا بحثت عن مدى مطابقة هذا الزعم للحقيقة لوجدته دعوى باطلة أملاها الطيش على عقولهم الساذجة فى ساعة من ساعات الغرور . .

• من هذا يمكنك أن تدرك مركز الفنون الجميلة فى مصر وكيف أن الشباب يتنكب السبل القويمة فى آداء واجبه وتحقيق رسالته .

• تسألنى بعد هذا هل من الخير لمصر كأمة شرقية أن يكون لها أسلوب فنى خاص يحدد قوميتها ويميز عاداتها وتقاليدها أم من الخير أن تنتحى فى انتاجها الفنى ناحية انسانية مطلقة فلا تتقيد بأغلال العادات والتقاليد . . أعتقد بان الأمة التى لا تعتز بقوميتها ولا تتعصب لجنسيتها ولا تبرز خواصها وميزاتها فى كل ناحية من نواحى حياتها . أمة مقضى عليها بالتدهور والانحلال فالتعصب للقومية والاعتداد بالجنس والحرص على التقاليد الصالحة ضرورة لازمة لحفظ كيان الأمة وحمايتها من معاول الهدم والتخريب . . وانك تجد لكل أمة حية طابع فنى خاص فانجلترا وفرنسا والمانيا واليابان كل منها لها روحها ومزاجها فى معالجة الفنون الجميلة ولا يمكنك بحال من الأحوال أن تخطأ فى التفريق بين فنان ألمانى وآخر يابانى فلكل منهما أسلوب يميزه عن الآخر . .

• وقد حاول دعاة مبدأ العالمية أن يجمعوا ثقافات الأمم فى ثقافة واحدة وأن يخلقوا من لغاتها المتعددة لغة واحدة وأن يوحدوا بين آدابها وفنونها فى طراز واحد غير أنهم للآن لم يتجاوزوا بهذه المحاولة حدود الأمانى والأحلام خصوصاً فى الفنون الجميلة . . . وأحسب أنهم لن يصلوا الى نتيجة إيجابية فى يوم ما لتناقضهم مع طبيعة الحياة . . بعد هذا سألناه بماذا ينصح الفنانين الناشئين . . فقال . . الشباب مرحلة الانتاج الخصب وفتره مفعمة بالحيوية . ولكن يضعف من قيمة هذا الانتاج ويقلل من أهميته أن لا يكون هناك ضابط لنزواته وميوله الجامحة . . فاذا كانت لى كلمة أتوجه بها الى أبنائى الناشئين هى أن ينظروا الى أنفسهم لا من خلال مجهر مقلوب بل من خلال مجهر مستقيم . . هذا من الناحية العامة . . أما من الناحية الخاصة فيجب على الفنان أن يعمل دائماً تحت تأثير عواطفه ومشاعره ويجب الايتأثر بالنزعات التى ترمى الى زعزعة الفن تحت ستار المودرن بل يجب أن يدرسها دراسة وافية ولا يأخذ منها غير الطيب الذى يتفق وإحساسه .

• هذه هى نصيحتى فأرجو أن تحملها الى أبنائى الفنانين مشفوعة بأطيب عبارات الاخلاص الصادق والعطف الأبوى الأكيد وأملى أن ينتصح بها الشباب ويفهم أنها صادرة من والد مجرب صقلته يد الزمن فافهمته معنى الحياه . .

**الصياد**

للاستاذ كمال وليم الملاخ
طالب بالفنون الجميلة

**ذو المدرة**

للاستاذ كمال وليم الملاخ

## الى الفن الحديث

● أدب مرسوم ... هذه هى النزعة الحديثة التى تقوم بها جماعة من الفنانين المصريين منهم جماعة الفنانين الشرقيين الجدد . . . وتعتمد حركتهم الجديدة فى كثير من نواحيها على الثقافة الفنية . فالفنان الذى يتبع تلك الحركة يفكر ويتسامى بأفكاره ثم يرسم مايريد فى مخيلته ثم يبدأ فى تنفيذ ماطبع على قلبه من الخيالات باحساسه وعلى طريقته الخاصة وبدون التقيد بأى قيد من القيود



المألوفة وهذا التسامى بالروح والفكر يتطلب مجهوداً فنياً وعقلا ناضجاً حتى يستطيع الفنان ابراز فكرته والتعبير عن خياله . . .

● وهكذا كانت الجماعة التى جمعتها فكرة واحدة ومبدأ واحد هو الابتكار والاعتماد على شخصيتهم فأصبح لكل منهم شخصية منفردة وطابع خاص ولكنهم جميعاً تحت مبدأ واحد هو إظهار الفن تحت تأثير روح الفنان وشخصيته وثقافته والجو الذى يحيط به . .

● فالابتكار والتجديد والطابع الخاص هو من أهم المميزات لتلك الجماعة . فلكل فرد من أفرادها الشخصية المعروف بها وذلك بتأثير الجو الذى يعيش فيه والذى يتأثر به فنجد أن هذا يعبر عن آرائه باتخاذ الفن الزنجى مبدأ له والثانى اتخذ الفن المصرى القديم جواً يعيش فيه فتأثر به بروحه وخطوطه وبساطته والآخر تأثر بالفن الفارسى وما يميزه من نقوش ودقائق وزخارف وليس من ذلك أنهم يقلدون تلك الفنون الشرقية القديمة بل هم قد تأثروا بها وذلك من جراء تعمقهم فى دراسة الفن الشرق وتفهمهم لنفسية روحانية ذلك الفن فاتجهت بهم هذه اتجاها خاصاً فهيأت لهم جواً من الخيال يعيشون فيه . . .

● وقد أقامت تلك الجماعة معارض أقيمت بالقاهرة والاسكندرية اشترك فيها نخبة من الفنانين كالأستاذ التلمسانى وكمال والبكرى وهنا ننشر بعض اللوح التى تعبر عن آرائهم وأفكارهم . . .



**رجل وامرأة**

للأستاذ على كامل الديب

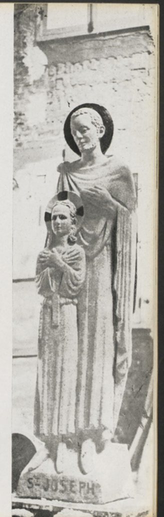


**الحرب**

للأستاذ التلمسانى

القديس يوسف والمسيح

للمثال مصطفى نجيب




**يؤخذ** على الشباب أنه سطحى التفكير لا يكلف نفسه مؤونة البحث العميق ومشقة الاستقراء الدقيق وانه ينظر الى الحياة نظرة قصيرة تافهة غير أن الأستاذ مصطفى نجيب وهو فنان شاب قد رد هذا العيب عن نفسه بما أخرجه لنا من منتجات فنية رائعة أقامت البرهان ساطعا على أنه لا يقنع من الحياة بالمظاهر السطحية الكاذبة وانما يحمل بين جوانحه نفسا تواقة الى كل ما هو غنى بالصور المثالية الكاملة فنجده يغوص فى محيط الحياة ويخرج منه حاملا الى الانسانية درراً غالية . ويسهل على الباحث الذى يتدبر طريقة الأستاذ مصطفى نجيب فى فن النحت أن يدرك أن هذه الطريقة فريدة من نوعها ممتازة فى ماهيتها مستقيمة فى اتجاهها عميقة فى مراميها . ففى تماثيله العارية نرى الدقة الكاملة تتمثل فى كل جزء من أجزائها ونحس بالعاطفة المهتاجة فى كل موضع من مواضع جسدها . ونشعر بالشباب يفيض من بين أعطافها وتمثال المسيح والقديس يوسف آية فنية لا تجود بها سوى العقول الموهوبة الممتازة وهو دليل يؤيد نظريتنا فى الأستاذ نجيب . وانك لتجد فى هذا التمثال فلسفة عالية تشيع فى نفسك الارتياح والطمأنينة الى الحياة وتدلك على مصدر الزهد البالغ والتدين العميق عند من بعثهم الله الى الانسانية ليسددوا خطاها نحو السبل القويمة والغايات النبيلة . هذا هو مصطفى نجيب الفنان الشاب الذى حبته العناية من المواهب ما أفسح له مجالا واسعا بين كبار الفنانين ومهد له طريق الوصول الى المجد . المجد الذى سيخلد أبد الآبدين ودهر الداهرين

أنجال محمد بك ذو الفقار

للمثال مصطفى نجيب



عارية

للمثال مصطفى نجيب



النظرة الحزينة
للاستاذ مصطفى متولى

**نظرة** الى تمثال النظرة الحزينــة تبين مبلغ ما تنطوى عليه من معانى عميقة وتدل على أن صاحبه قد مرت به مأساة عنيفة ...وأى مأساة أشد عنفاً من أن يفقد المرء فلذة كبده ... لقد كان لصاحب هذا التمثال ابنة تفيض عليها نفسه كل ما تحتويه من عطف وحنان غير أن القدر القاسى أبى إلا أن ينتزعها من بين أحضانه . فلا غرابة اذا اجتمعت فى هذا التمثال مظاهر الألم والحزن ... وقد وحت اليه عبقريته الفذة ومشاعره الرقيقة أن يترجم احساسه فى



رحيل موسى
للاستاذ مصطفى متولى



**النظرة الحزينة**

للاستاذ مصطفى متولى

منظر أم جالسة وقد طرحت ابنتها المريضة على قدميها ... تنظر اليها فى ألم وحسرة وكأنى بها وقد أحست بروحها تتصاعد إلى الملأ الأعلى فأخذت تنشد لحن الأبدية الأخير ... وبالجملة ان هذا التمثال تتوافر فيه القوة والثبات ودراسة المجموعة فى خطوطها الأساسية ...

وقطعة رحيل موسى وزوجه عملت على أساس فن البروز العالى Haut Relief ويظهر أن صاحبها متأثر إلى حد بعيد بفن الافرسك مع الاحتفاظ بشخصيته (وهذا الفن هو الحد الوسط بين الفن الروماني والمصرى) لذلك نرى فيها بساطة الأسلوب ودقة التعبير وقوة الرسم ووضوح النسب والتوازن فضلا على أنك تحس بين خطوطها الدراسة العميقة فى التشريح والمسطحات البارزة

أما قطعة رأس دانت رتش ( الرسام الايطالى ) فهى تعبيرية يظهر فيها تفاصيل الوجه وتعبير خطوطه البسيطة الهادئة وهى محتفظة بالروح القديمة لهذه الدراسة وهذا دليل على وثوق الفنان من عمله وحبه للدراسة ...



**الحزينة**

حفر على الخشب لمدام بارڤيس

**الراعية**

حفر على الخشب لمدام بارڤيس

## الحفر على الخشب

الحفر على الخشب من الفنون التى برع فيها قدماء المصريين براعة فائقة واتقنوها اتقاناً كبيراً . ولدينا من مخلفاتهم فى هذه الناحية ما يشهد لهم شهادة صادقة بأنهم أول من عرفوه وأول من استعملوه فى صنع التماثيل والتوابيت . . . ودار الآثار المصرية عامرة بالنحت الخشبية الرائعة التى سطرت عليها أيدى قدماء المصريين وحدات زخرفية جميلة .

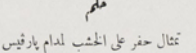
وهذا النوع من الفنون انتشر اليوم فى أوروبا انتشاراً واسعاً خصوصاً فى هولندا والمجر فقد اتخذته السيدات هوايتهن الخاصة وكلفن بحبه كلفاً كبيراً حتى صار لا يخلوا منه بيت وغدا من العوامل التى يلتمسها السيدات والفتيات لاشغال فراغهن . . . أما فى مصر فيكاد يكون وقفا على طائفة من الصناع الذين لا يفهمون منه شيئا وينظرون اليه على اعتبار أنه صناعة لا فن وفى حدود





**العذراء**

تمثال حفر على الخشب لمدام بارڤيس

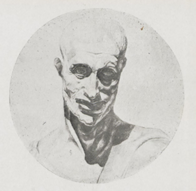


**حلم**

تمثال حفر على الخشب لمدام بارڤيس



هذه النظرة الجامدة يعيش عندنا هذا الفن هزيلا ضعيفاً . . . . غير أن ثمة أفراد قلائل أخذوا على عاتقهم العمل على انهاضه ونشره فى الأوساط الفنية ولكن مجهودهم لا يزال للآن محدوداً لقلتهم ولعدم عناية الأسرة المصرية بالفنون الجميلة . . . ومن بين الذين يعملون فى هذه السبيل . . . مدام بارڤيس فهذه السيدة قطعت فى اتقانه شوطاً كبيراً حتى لتعتبر اليوم الفنانة التى استطاعت أن تضيف على ثروتنا الفنيــة الحديثة مجموعة هائلة من انتاجها فى هذه الناحية والتى استطاعت أيضاً أن تبعث روح النشاط فى هذا الفن بعد أن لازمه الجمود مدة طويلة . . . . ومن بين منتجاتها تمثال العذراء والحزينة والراعية وحلم وهى تحف رائعة يندر وجودها فى محيط الفنون الجميلة عندنا وهى تشهد بالمجهود الشاق الذى بذلتهمدام بارڤيس فى هذه السبيل وتشهد لها بخصوبة الخيال والمقدرة على الابتكار والتكوين .



## معرض المزخرف جيد جرجس

كان هذا المعرض جولة موفقة من جولات الشباب الناهض دل على ما تنطوى عليه روح الزميل من طموح الى المجد وميل الى احتلال مكانة ممتازة فى البيئة الفنية . والحق ان كل من شاهد هذا المعرض قد شاعت بين جوانحه الغبطة والسرور لا لانه بلغ الحد الأعلى من الـكمال بل لانه كشف عن مواهب فنية يرجى لها مستقبلا

وجه
دراسة فحم



فستان
لوحة زخرفية



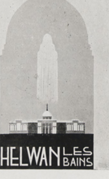

اعلان
شركة مصر للطيران

اعلان
للفنون الجميلة



الى السوق

لوحة زخرفية








اعلان

حمامات حلوان



طبيعة صامتة

لوحة مائية

زاهرا . وان كان لنا كلمة نقد على هذا المعرض فهو ان معظم اللوحات التى عرضت فيه كانت تفتقر الى ذلك الطابع الذى يحدد طريقة الزميل فى التكوين ويبرز شخصيته القوية . وعلى كل يمكننا التجاوز عن هذا مؤقتا لان المستقبل كفيل بان يخلق فيه نزعة التفكير المستقل والانتاج الحر . ونحن لا يسعنا إلا أن نهنىء الزميل من كل قلوبنا ونرجو أن يأتى اليوم الذى يقف فيه بجانب أعلام الفن وزعماؤه ونعتقد بأن هذا اليوم لن يكون بعيداً .

وجه

لوحة مائية

بقلم المصور

**يوسف طبوزاده**



• مصر أمة شرقية يتوافر فى أبنائها نفوساً مشبعة بالروحانيات والوجدان المشتعل ويتوافر فى تربتها الخصبة وفى نيلها وشمسها وسمائها وفى كل جانب من جوانبها أسمى ما تحتويه الطبيعة من معان شعرية هى خير ما يجد فيه الفنان مادة أفكاره وعدة انتاجه . لذلك استطاعت مصر القديمة أن تخرج من بين أبنائها بنائين أفاضوا على الأنسانية من نور الفن ما أنار لها سبل المدنية الحقيقية وأن المرء ليقف مشدوها امام تلك الثروة الفنية الهائلة التى أورثتنا إياها مصر القديمة من فرط ما يتدفق بين تضاعيفها من قوة روحية . . .

• نعم أجدادنا القدماء خلفوا لنا أثمن ماتعتز به الانسانية من كنوز أثرية وأودعوا بين أيدينا خيرماتجود به العقول البشرية من ضروب الانتاج الفنى القائم على التفكير الحر المطلق .... فاين نحن منهم الآن ؟ ؟

• أين الفنان الذى ألهمته طبيعة بلادنا وعاداتنا وأخلاقنا فناً مصريا صادقاً ؟ ؟ . . . أين الفنان الذى يستطيع ان يحلق فى الملأ الأعلى فيحدثنا عن اللهولا نهايته والجمال وروحانيته والوحدة وجلالهاوالابتسامة وفلسفتها والمحبة وجمالها ؟ ؟ . . . أين الفنان الذى يستطيع أن يسمعنا فى خطوطه الصامتة نغمات الوجدان وشكايات الضمير وأنات المحزون وهمسات المتمرد ؟ ؟ . . ليس لهذا الفنان وللأسف وجود بيننا الآن . . وأننا لنبحث اليوم فى منتجات الفنان المصرى عن فكرة مصرية خالصة . عن إحساس مصرى صميم . . عن صور مصرية صادقة لما يختلج فى نفوسنا من عواطف ومشاعر وميول فلا نصادف من كل هذا شيئاً . . اللهم الا أفكار مضطربة لا تربطها رابطة ولا تجمعها غاية ولا تمت الى عاداتنا وتقاليدنا بصلة ما بل تكاد تشبه فى جوهرها ومظهرها عيد المساخر الذى تضطرب فيه الأزياء بألوان متباينة متنافرة وتتمثل فيه المناظر هزيلة ضعيفة تبعث على السخرية والضحك أكثر مما تبعث على التقدير والاجلال .

• عوامل ثلاثة أثرت فى الفنون الجميلة وأدت بها الى هذه الحال المحزنة . تقليد الفنان المصرى للأجانب وتجاهل الحكومة للنهضة الفنية . وزهد الجمهور فى منتجات الفنانين المصريين . وكنت أود أن أستفيض فى بحث كل عامل من هذه العوامل الثلاثة لأدلل على صحتها . غير أن هذا يبدو لى غير ممكن لأنه يخرج بنا عن الموضوع الذى نحن بصدده الآن على أن هذا لا يمنعنى من التعرض للعامل الأخير وهو زهد الجمهور فى منتجات الفنانين المصريين لأنه يتصل بموضوع هذا المقال اتصالا وثيقاً ويمس جوهره مساساً مباشراً .

• من الاسراف والمبالغة فى تصوير الحقائق أن يزعم البعض منا بأن الجمهور المصرى يتذوق معنى الفنون الجميلة ويقبل عليها كما تقبل عليها الأمم الغربية . فذلك زعم باطل لا يستند الى دليل من الحق والصدق . . فالجمهور المصري اليوم لا يدرى عن الفنون الجميلة شيئاً ولا يكاد يشعر بمنتجات الفنانين المصريين واذا استثنينا ذلك النفر الضئيل الذى كلف بحب الفنون بحكم نشأته وطبيعة ثقافته أمكننا أن نجزم باننا أمة قد أفسدت علينا الحياة المادية أذواقنا وباعدت بيننا وبين الحياة المثالية . . والدليل على صحة هذا الكلام بين



بانو زخرفى من عمل المصور طبوزاده

أيدينا فانك مهما أجهدت نفسك فى إحصاء عدد الزائرين لمعرض من معارض الرسم فانك لا تخرج من هذا الاحصاء الا برقم متواضع ومتواضع جداً اذا قارنته بمجموع الشعب فانه يتضائل الى درجة أقل من الصفر . . . . فما هو السبب إذن ؟ ؟ . السبب يبدو واضحاً لكل من ينعم النظر ملياً فى المنتجات الفنية القائمة . ذلك أنه لا يوجد فى مصر فن شعبي بالمعنى الصحيح يكون فى متناول رجل الشارع ويكون تحت أنظار الجماهير فى كل لحظة وفى كل ساعة وفى كل يوم . فالقطع التى تنتجها أيدى فنانينا تستوعبها قصور العظماء وتحتويها المتاحف فلا تقع عليها أنظار الجماهير الا نادراً ومن هنا ضعفت عندنا المقدرة على تكييف الفنون واستساغتها وبتنا لا نعى منها غير أسماء نرددها ولا ندرك عن حقيقة مغزاها شيئاً .

• سل رجل الشارع بل استغفر الله سل الرجل الذى أصاب من الثقافة قدراً وافياً عن حظ الفنون الجميلة من تقديره وعنايته !!! يجيبك بلا تردد أنها تحتل من نفسه مكانة ثانوية وأنه لا يحس بين جوانحه برغبة ما تدفعه الى زيارة متحف من المتاحف . . . . وهذا أمر طبيعى لا ينبغى لنا أن نستغربه فهو نتيجة حتمية للحواجز القائمة بين الشعب وبين منتجات الفنانين المصريين . . . وقد يسألنا البعض إذن ما الذى نرجوه لتكون منتجات الفنان المصرى فى متناول الشعب على اختلاف طبقاته ؟ هناك ناحية لا أظن أننى أكون مبالغاً لو قلت أنها الناحية الوحيدة الذى يستطيع بواسطتها الفنان أن يضع تحت أنظار الجماهير كل ما تجود به عبقريته .. تلك هى ناحية الأفريسك أو بمعنى أوضح التصوير الجيرى على الحوائط فهذه الناحية المجهولة لمصر الحديثة هى خير ما يجد فيها رجل الشارع قبل المتعلم الدروس الفنية الصادقة التى تسمو بمشاعره حيث المثل العليا والغايات النبيلة التى تنشدها مصر فى عهدها الجديد .

• والمؤلم حقاً أننا نحن أحفاد الفراعنة نجهل هذا الفن جهلا تاماً . . الفراعنة الذين وضعوا أيديهم على مفتاحه فأخرجوا من كنوزه درراً غالية لا يزال العالم وسيزال الى الأبد يحرص عليها حرص البخيل على ماله . . نعم مؤلم وأيم الله أن نتجاهل ماضينا المجيد فى هذه الناحية مثل هذا التجاهل الفاضح وأن نسقطه من حسابنا فلا نكلف أنفسنا عناء دراسته ولكى يتسنى للقارىء إدراك قيمة هذا الفن ومبلغ ماوصل اليه من الرقى فى عهد الفراعنة . نأتى بلمحة سريعة عن تطوره فى مدارج النشوء والارتقاء وعن أحدث الطرق التى يعالج بها الآن .

• قلنا أن الفراعنة هم أول من اكتشفوا هذا الفن فمن بين ظهرانيهم خرج أول مبشر بتعاليمه وفى سماء مصر القديمة سطع أول نجم من نجومه . . . ولقد كان لاكتشافه قصة طريفة أوحى بها شيطان الفن الى رجل كان يتعيش من حرفة البناء والزخرفة فقام بتمثيلها على مسرح الوجود خير قيام . . . ذلك أن أحد أثرياء الفراعنة ممن كانو يتمتعون بنصيب وافر من النفوذ والسلطان أراد أن يبنى ويزخرف لنفسه مقبرة فاختار لها ذلك الرجل واشترط عليه أن يتم انجازها فى مدة محدودة . . . وأثرياء الفراعنة كما يحدثنا التاريخ كانوا موضع خوف ورهبة . وكانت ارادتهم شبه قانون يستوجب الطاعة العمياء مما لم يجد صاحبنا ازاءه بداً من أن يرتضى هذا الشرط دون مناقشة أو جدل . أخذ الرجل يعمل فى بناء المقبرة ويعمل فيها بهمة ونشاط وكان كلما انتهى من اتمام جزء منها نظر إليه نظرة طويلة عساه يتبين من خلالها دلائلا تبعث إلى قلبه الاطمئنان . . . انتهى من كل شيء ولم يبق عليه سوى الطلاء والزخرفة — ولكنه ماذا يعمل والمدة الباقية لا تتسع لمثل هذه العملية الدقيقة — فكر وأطال التفكير وتدبر وأمعن فى التدبير فلم يهديه فكره الى وسيلة حاسمة ولم تسعفه قريحته بحيلة ناجعة . . شاع بين جوانحه اليأس وامتلأت نفسه المحطمة بالحزن والأسى وأيقن بأن أجله قد دنا وكيف لا يدنو أجله وأقل ما يتعرض له فى مثل تلك الحالة هو شر أنواع التعذيب والاضطهاد . ولكن شيطان الفن كان أرحم من أن يدعه يذهب ضحية القسوة والجبروت فأوحى إليه بأن يتناول عملية الزخرفة دون أن



ينتظر جفاف المونة — غير أنه أنكر ذلك أولا وأنكره بشدة لبعده عن مقتضيات الفن وشذوذه عن القواعد المألوفة فى ذلك العهد . ولكن الشيطان لم ينفك عنه بل أخذ يعاوده من حين الى حين وظل يلح عليه ويسرف فى الالحاح الى أن تغلب عليه وأقنعه بصواب الفكرة . . وأخيراً تحقق ما لم يكن فى الحسبان فاذا المقبرة تنتهى فى الميعاد المحدد وإذا بالثرى يرضى عنه ويغمره بعطفه ورعايته وإذا بشىء غير هذا وذاك يهز مشاعر المزخرف هزاً ويطرب حواسه أطراباً ويدفع الى نفسه الزهو والخيلاء ذلك أنه اكتشف سراً خطيراً فى عالم الفن . وأى سر أخطر من أن يصل الفنان الى تخليد انتاجه تخليداً لا تستطيع يد البلى أن تنال منه مهما امتدت به السنون وكرت عليه الأعوام من هنا كان فن الأفريسك وعلى يد ذلك الرجل انتشرت طريقته بين قدماء المصريين .

• هذه هى قصة اكتشاف هذا الفن — فأنت ترى منها كيف أن الصدف وحدها هي التى وضعت مفتاح هـذا الفن بين أيدى أجدادنا القدماء ليكون لمصر الفخر أنها أول من أذاعت تعاليمه فى أنحاء العالم — بعد ذلك انتقل هذا الفن من مصر الى كلدانيا وسيريا وبابلونيا وهناك فى جزيرة كريت ١٥٠٠ ق م شيد سراى Reggia di Conosso وقد عمل على جدران هذا السراى بعض زخرفة الأفريسك ثم انتقل بعد ذلك الى اليونان ثم الرومان حيث أخذ يتطور بشكل يتفق مع طبعه الرومان وعاداتهم وتقاليدهم وميولهم وقد سجل الرومان فى البلاتنيو Palatino الحياة الشعبية وما يتصل بها من النشاط الاجتماعى والأدبى والدينى فى صور رائعة وعندما اكتشفت مدينة بومباى التى كان قد دمرها بركان فيتوف سنة ٧٩ بعد الميلاد وجدت جميع الآثار التى تحمل نقوشات الأفريسك كان يد الرسام لم تنفض عنها إلا منذ لحظات قصار من فرط ما ينجلى فيها من نصاعة الألوان وبهاؤها وقد شاهدت أثناء دراستى من هذه الآثار ما أثار فى نفسى الدهشة والاستغراب ومن سنة ١٠٠ الى سنة ٥٠٠ بعد الميلاد وهى الفترة التى يطلقون عليها عهد الباليوكريستيانو Paleocristiano كانت المسيحيـة قد استقرت أقدامها فى إيطاليا واليونان والبلدان الواقعة على حوض البحر الأبيض المتوسط ولكنه لم يكن استقرار بالمعنى المفهوم لأن تلك الأمم لم تكن قد استساغت تعاليم هذا الدين بعد فكان ذلك داعيا لمحاربته واضطهاد أنصاره ودعاته مما اضطر القسس والرهبان الى أن يتخذوا من الأرض مخابىء ليؤدوا فيها طقوسهم الدينية بعيداً عن أنظار أعدائهم . وكان طبيعى أن تزخرف تلك المخابىء وأن تكون زخارفها متصلة بالمبادىء التى تبشر بها المسيحية لأن التصوير فى القرون الوسطى كان اداة من أدوات الدعاية الدينية . لذا يعتبر ذلك العهد بداية لنهوض فن الافريسك فى البلدان التى ذكرناها ومن المعابد الشهيرة التى شيدت فيه والتى عملت فيها نقوشات على طريقة الافريسك .


من مراقد طيبة
الفن الفرعونى


ليلة الدخلة
الفن البومباى


Le tre grazie
الفن الرومانى



**الكهوف**
( Catacombe )
فن عهد المسيح



المسيح لبيترو كافاليني



**العذراء**
بيترو لورنسي

Catacombe dei Ss. Pietro e Marcellino — Roma.
Cimitero di Callisto — Roma.
Cimitero di Domitilla — Roma.
Cimitero di Priscilla — Roma.

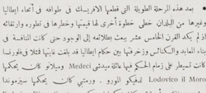
- وفى سنة ٦٠٠ بعد الميلاد كانت المسيحية قد سادت أنحاء العالم وشاعت تعاليمها بين الأمم مما كان له أثراً ايجابيا فى تطور فن الافريسك إذ أن رجال الدين قد زايلهم الخوف والجماهير أدركت الأغراض التى تتضمنها المبادىء المسيحية فساعد ذلك على انتشار الكنائس والمعابد ومن هنا كانت الخطوة الأولى نحو المرحلة التى ظهر فيها الفن البزنطى وفى سنة ١٣٠٠ وهو العام الذى انتهى عنده الفن البيزنطى حدث تطور خطير فى تاريخ المسيحية يعتبر بحق نقطة بارزة فى تاريخ فن الافريسك ذلك أن رجال الدين فى ذلك العهد استطاعو أن يسيطروا على السلطتين الدينية والمدنية فأتاح لهم القدرة على تشييد المعابد والهيا كل بشكل يتفق مع ما نالته المسيحية من مركز عظيم وبذلك اتجه الافريسك اتجاهاً بعيد المدى واتسعت دائرته اتساعا كبيراً فتناول طرق الفن والهندسة ويظهر ذلك واضحاً فى الصور التى أنتجها مصوروا ذلك العهد على كنيسة سان كامبانتو بروما ودير سانت سيشيلى والتى من بين صورها صورة للمصور Pietro Cavallini بيترو كافاليني الذى ولد فى سنة ١٢٠٥ وتوفى فى سنة ١٣٣٠ . ويهمنا أن نذكر بان ذلك المصور هو وزميل له يسمى Toriti كان لهما فضلا كبيراً فى التمهيد لظهور جوته Giotto ذلك الفنان الملهم الذى استطاع بعبقريته ونبوغه أن يحدث حدثاً عظيما فى فن الافريسك والذى استطاع أن يصل به إلى ذروة الكمال وقد اعتبر المؤرخون عصره حداً فاصلا بين الرومانيك والجوتيك .
- وفى سنة ١٣٠٠ كان دانتى قد ظهر على مسرح الوجود حاملا لواء النهضة الأدبية وعاملا على تقوية الروح المعنوية في الشعب الايطالى وفى الوقت الذى كان يعمل فيه دانتى ذلك كان جوتو يبذل من الجهود فى ترقية الفنون عامة والافريسك منها بنوع خاص ولو أراد مؤرخ صادق أن يصفها لضاقت عشرات المجلدات عن استيعابها . . ومما ينبغى ملاحظته أن الطابع الذى كان يسود ذلك العهد كان يتسم بالسمة الدينية البحتة فالشعب الايطالى كان لايقيم للحياة وزناً كبيرا وكان لايعتد بالماديات اعتداده بالمعنويات التى تتصل بما وراء الظاهر لذلك نرى أن الأسلوب الأدبى والفنى لذلك العهد كان ينزع إلى تصوير الحياة الآخرة وما يتصل بها من نعيم وجحيم وعقاب وثواب ونجد هذا واضحاً جداً فى رواية الجحيم الخالدة التى وضعها دانتى كما نجده أيضاً فى أغلب منتجات جوته والمعاصرين له أمثال شيمابوى . ولا يفوتنا بمناسبة ذكر هذا الفنان أن نقول بأن شيمابوى كان على درجة كبيرة من النبوغ وله منتجات يعتز بها فى الأوساط الفنية فى العالم أجمع وقد تلمذ على يده جوته ولكن القدر الذى يأبى دائما إلا أن يعكس الأوضاع أراد لذلك الفنان أن يحتل مكانة التلميذ بعد أن احتل منصة الأستاذ

فكان تلميذاً لجوته بعد أن كان أستاذه ـ كذلك كان من بين معاصرى جوته الذين ساروا على طريقته وتأثروا منهاجه

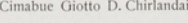
• ومن آثار ذلك العهد التى تجلت فيها عظمة الافريسك كنيسة سان فرانسيسكو فى اسنسي فان من يسعده الحظ ويشاهد هذه الكنيسة يرى على جدرانها كيف استطاع الفنان أن يضفى على رسوماته مادة الحياة فيخلق منها صوراً تكاد تتحرك



العذراء
شيمابوا



• بعد هذه المرحلة الطويلة التى قطعها الافريسك فى طوافه فى أنحاء ايطاليا وغيرها من البلدان خطى خطوة أخرى لها قيمتها وخطرها فى تطوره وارتقائه اذ لم يكد القرن الخامس عشر يبعث بطلائعه إلى الوجود حتى كانت المنافسة فى بناء المعابد والكنائس وزخرفتها بين حكام ايطاليا قد بلغت غايتها فمثلا فى فلورنسا كانت تسيطر على زمام الحكم فيها عائلة ميدشى Medeci وميلانو كان يحكمها لدفيكو المورو Lodovico il Moro . ورمنى كان يحكمها سيزموندا Gizmonda . وأورفيتيو كان يحكمها فيدريكو ديمونت Federico Dimonti وهكذا كانت ايطاليا عبارة عن ولايات يسيطر عليها حكام عديدون وقد ترتب على هذا أن وجد الفنان مجالا لاستغلال مواهبه ومن الذين تألق نجمهم فى سماء الفن فى ذلك العهد :



Cimabue Giotto D. Chirlandaio





تقبيل قدم المسيح
جوتو

• وكنت أرجو أن أتناول حياة كل فنان من هؤلاء الذين ذكرناهم على حدة ولكن ضيق المجال يحول بينى وبين تحقيق هذا الرجاء على أننى أكون مقصراً في حق ثلاثة من زعماء الفن ان أنا وقفت عند درج أسمائهم فقط . . . أولئك الثلاثة Raffaello. Leonardo Da Vinci, Michelangelo ليوناردداڤنشى رفائيل ميكلانجلو . وماذا نقول فيهم ؟ ؟ أنقول بأنهم كانوا فنانين موهوبين ! ! هذا لا يكفى . أنقول فيهم بأنهم رسل اصلاح بعثوا من عند الله ليعلموا البشرية كيف تؤمن بالجمال وتقدسه !! هذا لايكفى أيضاً . ان كل وصف يتناول حياة هؤلاء الفنانين الثلاثة مهما أفاض عليه صاحبه من البلاغة والبيان لايمكن أن يصل الى تقييم قدرهم تقيما صحيحاً . وفى عهد رفائيل وليونارد داڤنشى وميكلانجو اكتشف متدابك الهولندى طريقة التصوير بالزيت وأدخلها الى ايطاليا انتونولى داميسنا . وللأسف انه منذ أن عمت هذه الطريقة ايطاليا والفنانون أهملوا الأفريسك بل قل انهم لم يعنوا به العناية التى تكفل له الاستمرار والبقاء فكان ذلك سبباً لتدهوره وانحطاطه فى العالم ثم زاد الأمر سوءاً على سوء أن توالت على ايطاليا عهود ثلاث هى الباروك والروكاكو والمودرن وكل منها حمل معه الى جسم هذا الفن ميكروبات الوهن والضعف — فكانت تلك العهود خاتمة فن الافريسك وللأسف انها كانت خاتمة ميسومة بميسم الوهن والضعف



ميلاد مريم
جيرلانداى



من التفاصيل
**العشاء الأخير**
ليوناردو دافنشي





من تفاصيل حريق
بورجا
رافائيل



تفاصيل من
كابلاستينا

ومدموغة بطابع العجز والقصور . وهكذا سيظل الافريسك مغموراً الى أن يقيض له الله من ينفض عنه غبار الماضى ويبعثه الى العالم بعثاً جديداً ..

ترى أية أمة سيكون لها حظ احياء هذا الفن من جديد ؟؟

انا نأمل أن تكون مصر ونأمل ذلك فى حرارة ويقين .

يظهر مما تقدم أن الايطاليين هم أول من أدرك قيمة هذا الفن فأولوه من عنايتهم ورعايتهم ما مهد له سبل النهوض والارتقاء .وقد بحثنا طويلا بين معاجم اللغة عن كلمة تؤدى مدلولها عن المعنى الذى تنطوى عليها كلمة Afresco فلم نوفق الا الى كلمة « طازج » ولو أن هذه الكلمة قاصرة عن تصوير المعنى الفنى الا أنها من الناحية اللغوية يمكن الاعتماد عليها فى التفسير اللفظى .. ويمتاز الأفرسك بنصاعة ألوانه وشفافيتها وبهاؤها وثباتها ثباتا لاتؤثر فيه تقلبات الجو ومرور السنون والأعوام وحسب القارىء الاستشهادات العديدة التى أوردناها فى هذا المقال والتى من بينها آثار عباى الخالدة فهذه الآثار ترينا الى أى حد تحافظ على شكلها ورونقها على الرغم من أنها ظلت تحت الأرض فى جو مشبع بالرطوبة زمناً طويلا والزخرفة على طريقة الأفرسك هى من السهولة بحيث يستطيع كل فنان يتوافر على دراستها باخلاص أن يصل فيها الى درجة كبيرة من النبوغ .. وتوقيع زخارف الأفرسك تكون إما على حوائط قديمة أو حوائط جديدة غير أنه قلما يطلب منا العمل على حوائط قديمة الا فى حالة ترميم نقوشات أثرية وهذه حالة بعيدة الاحتمال لا يصح أن نشغل أنفسنا الآن بدراستها قبل أن نفهم الطرق الأساسية من زخرفة الحوائط الجديدة لذلك نرجئها الى فرصة أخرى .

### العنصر الضار لفن الافريسك :

هناك عنصر ضار بل خطير جداً على نقوشات الأفريسك إذا أغفله المزخرف فانه يفسد عليه جهوده ويفوت عليه الغاية التى ينشدها ذلك هو نترات الملح الجيرى فهو العدو اللدود لهذا الفن الذى يتحتم علينا أن نوجه كل جهودنا فى محاربته والقضاء عليه قبل أن نخطو أى خطوة نحو العمل الجدى .

### كيف يمكن القضاء على نترات الملح الجيرى :

للقضاء على نترات الملح الجيرى ينبغى ترك فراغ بين الحوائط الأساسية وبين طبقة البياض التى يراد توقيع النقوشات عليها ليتسنى مرور التيار الهوائى الذى يمنع تسرب الرطوبة لأن الرطوبة أكبر عون على ظهور هذه النترات ولذلك طرق عديدة نلخصها فيما يأتى :ـ

( ١ ) يبنى أمام الحوائط الأساسية حوائط ثانوية ( قواطيع ) من نصف طوبة أو طوبة حسبما يقتضيه ظروف العمل الفنية .

( ٢ ) ينزع الملاط من بين عراميس البناء لعمق ٢ سم على الأكثر ويوضع على الحوائط شبكات معدنية مغطاة بطبقة من الرمل والجير بنسبة ١ : ٢ أو ألواح من النوع العازل المصنوع من الياف القصب أو ما يماثلها ولهذه الطريقة خاصية تساعد كثيراً على مرور التيار بشكل لا يدع للرطوبة مجالا للظهور على الحوائط.

( ٣ ) توضع مواسير من الحديد أو الفخار قطر ٢ بوصة وتوضع وضعاً مائلا من الأعلى الى الأسفل بمقدار ٣ بوصة وتكون واصلة الى منتصف الحائط تقريباً

ويكون طولها متناسباً مع عرض الحائط فمثلا اذا كان عرض الحائط ٢٥ سم يكون طول الماسورة من ١٠ الى ١٢ سم ويكون البعد بين كل ماسورة وأخرى ٤٠ سم على أن يراعى فى وضعها أن تكون من الجهة الخلفية للواجهة . . واذا خيف على تشويه جمال الحائط فيمكن تغطيتها بوزرة من الخشب وهذه الطريقة لا يلجأ اليها الا اذا تعذر عمل قواطيع أو نزع الملاط من بين عراميس البناء . .

**تحضير الرسومات وتهيئتها للتنفيذ** : قبل الاقدام على أى فكرة تدور بمخيلتك يجب عليك أن تتفهم الأغراض الصحيحة التى سيستعمل من أجلها البناء المراد زخرفته فليس المهم أن تجهد نفسك فى تصميم نقوشات جميلة وانما المهم أن تكون هذه النقوشات تتصل بطبيعة البناء وأغراضه وروح العصر الذى يعيش فيه . . . لذلك يجب عليك أولا عمل التصميم على ورق مقوى بمقاس $\frac{١}{١٠٠}$ وتلوينها بألوان الجواش ثم رسمها بالحجم الطبيعى على ورق شفاف ثم أجر عملية الثقب بواسطة العجلة المشرشرة الخاصة لذلك .

ويحسن وضع فرخان من الشفاف تحت الفرخ الموجود عليه الرسم لأجراء عملية الثقب عليها وذلك لزيادة الحيطة والحذر . فقد يتلف منك أحد هذه الرسومات أثناء الثقب فاذا لم يكن لديك نسخة أخرى منه فسترتبك حتما وسيتعذر عليك الوصول الى النتيجة المنشودة الا بعد مشقة وجهد كبير .

**تحضير المواد اللازمة للجموة** : الرمل المستعمل فى البطانة يجب غربلته فى منخل من السلك قطر فتحاته $١\frac{١}{٢}$ ملليمتر والرمل المستعمل للضهارة يجب غربلته فى منخل من السلك قطر فتحاته ١ ملليمتر وفى كلتا الحالتين يجب استعمال رمل العباسية ذا البياض الناصع الخالى من الطفل والأتربة .

ولما كان أى نوع من الرمال لا تخلو من المواد الغريبة فيتحتم لذلك وضعه فى أناء ( تكته ) مملوءة بالماء وتقليبه تقليباً جيداً ثم يزال عنه الماء كلما اتسخ وتوضع له مياه جديدة وتكرر هذه العملية عشرة مرات على الأقل الى أن يصير الماء المستعمل للغسيل نظيفاً بعد ذلك يجفف جيداً بواسطة الشمس — هذا فيما يختص بالرمل أما فيما يختص بالجير فيجب أن يكون النوع المستعمل من الجير السلطانى الجيد ويراعى فى اطفائه وتصفيته أن يمرر فى مجرى قائم فى قاعها عوارض من الشبك السلكى لمنع مرور الصوفان ذى الحجم الكبير ( بقايا كربونات الجير الصغيرة التى لم تحترق بعد )وأن تكون المجرى متصلة بحوض كبير وعندما يصل الجير المطفى الى هذا الحوض يقلب تقليباً جيداً لمدة ثمانية أيام ثم يترك لمدة شهرين مع ملاحظة أنه لايصح مطلقاً إستعماله خلال مدة تزيد على الأربعة شهور من بدأ عملية الأطفاء لأنه بعد مضى هذه المدة يكون قد فقد أهم عنصر فيه .



افرسك بمدخل حدائق الحيوان

للمصور يوسف طوزاده

**تحضير الالوان واختبار الفرسك** : الألوان الكثيرة الاستعمال والمضمونة النتائج هى الأوغرة بأنواعها — طينة — طينة حمراء محروقة — طينة أوميريا الطبيعية — طينة ايطاليا — طينة ڤيرونا الخضراء — أصفر حديدى قاتم — بنفسجى حديدى قاتم — بنى أحمر — أخضر زمردى — أصفر — أزرق كونالت — أسود هباب — أبيض سان جان واللون الأخير خاص بعملية التصوير على طريقة الأفرسك ويمكنك تحضيره بنفسك وذلك بأن تأخذ كمية من الجير السلطانى المصفى بالطريقة السالفة الذكر واصحنه صحناً جيداً ثم مرره فى منخل من الحرير وانتظر الى

أن تجف ولتكن شديد الحرص من تسرب الغبار اليه ثم أعد هذه العملية ثلاث أو أربع مرات حتى يتحول الى بودرة بيضاء عديمة الحرارة ثم ضعه فى بطرمان من الزجاج واحتفظ به لحين الاستعمال هذا إذا تعذر عليك شراؤه من السوق على أننا نعتقد بأنه لا داعى لذلك لوجوده بكثرة فى الأسواق الأوروبية — ونستطيع القول كقاعدة عامة أن جميع الألوان التى ذكرناها مهما كانت درجة نعومتها فانها لا يصلح للاستعمال إلا بعد إعادة صحنها فى هاون من القيشانى صحناً جيداً ويجب أن يكون لديك لوحة خشبية مغطاه بلوح من الزجاج لوضع الألوان عليها : كذلك للتمكن من الحكم على نتيجة اللون يجب تحضير فرخ من الكرتون مغطى بطبقة من الغراء ومدهون بطينة أوميريا لأجراء التجارب عليه — فان قوة اللون وشفافيته تختلف كثيراً قبل وبعد جفافه على الحائط — والفرش لا تقل أهميـة عن الألوان بل تحتاج الى الدقة وعناية فى اختيارها لذلك يجب عليك اختيار الفرش ذات الأيدى الطويلة والتى تكون شعيراتها مستديرة الشكل من الأعلى ويستحسن أن تكون من النوع اليابانى . كذلك يجب إستعمال الفرش المفرطحة التى تشبه الكف فانها ذات أهمية كبرى فى العمل ولا يمكن الاستغناء عنها بأى حال من الأحوال . .

**تكوين المونة الخاصة بالبطانة ووضعها على الحوائط** : تتكون مونة البطانه من الرمل النقى المنخول في منخل قطر فتحاته ٥ر١مم ومن الجير المصفى بالطريقة الموضحة آنفاً وذلك بنسبة جزء من الجير الى جزئين من الرمل ثم تضرب هذه المقادير بعضها ببعض تضريباً جيداً يستمر فى عملية التضريب لمدة لا تقل عن نصف ساعة حتى يختلط الجير بالرمل اختلاطاً تاماً ويحسن إعادة غربلة الرمل فى منخل من السلك قبل إضافته على الجير فان ذلك يساعدنا على الحصول على مخلوط دهنى الملمس ويلاحظ انه من المهم جداً إزالة الغبار الموجود على الحوائط وتشبيعها بالماء تشبيعاً جيداً قبل طرطشتها بالمونة ولوضع مونة البطانه على الحائط خذ كمية منها وطرطشها على الحائط طرطشة غزيرة حتى تبدو لك غليظة الزرات ثم اتركها لتجف ويحتاج جفافها فى حالة الطقس العادى الى خمسة أيام على الأكثر ويحسن بك أن تجرى هذه العملية بواسطة أحد المبيضين تحت اشرافك حتى لا يترتب على جهل المبيض خطأ فى تقدير نسب المخلوط أو إهمالاً فى غسيل الرمل وتنظيفه أو فى اطفاء الجير وتصفيته أو فى غسيل الحائط وتشبيعها بالمياه ويحسن بك أيضاً تخصيص اناء لتقدير نسب المخلوط .

**تكوين المونة الخاصة بالضهارة ووضعها على الحوائط** : تتكون مونة بالضهارة من الرمل المنخول فى منخل قطر فتحاته ١مم ومن الجير المصفى بالطريقة الموضحة آنفاً وذلك بنسبة جزء من الجير على جزئين من الرمل ويتبع فيها نفس الطريقة التى اتبعت فى تكوين مونة البطانة ويباشر وضع هذا البياض فى الجزء الذى يمكنك انجازه فى سبعة ساعات عمل مستمر على أن ترش طبقة البطانة رشاً غزيراً بالماء فى مساء اليوم السابق ويعاد رشها فى الصباح . ويجب التشديد على العامل الذى يقوم بعملية التبييض بوجوب خدمتها بالمسطرين خدمة تامة حتى تصير ناعمة الملمس كلوح الزجاج

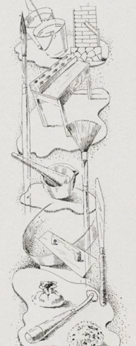
**توقيع الرسم على الحوائط** : ضع الشفاف المثقب والمحضر بالطريقـة التى أوضحناها لك على الحائط وقف بعيداً لدراسة نسبه كى تتمكن من إدراك الأخطاء التى قد تكون قد مرت عليك ولم تدركها أثناء الرسم على الورق المقوى لتعمل على تلافيها قبل الشروع فى عملية التلوين . ويجب أن لا يبرح ذهنك أن عملك هذا سيخلد وسيكون اسمك مقرون به دائماً فان كان متقناً فسيذكره لك التاريخ باسمى عبارات التقدير والإجلال وحسبك أن تذكر تلك الكلمة الخالدة التى قالها ميشيل انجلو « أن الأفرسك من عمل الرجال أى أنه عمل تهون بجانب لذته المعنوية كل مشقة » وكما قلنا فى الجزء الخاص بوضع البياض على الحائط بأنه لا يجوز مطلقاً أن تتجاوز مساحة الجزء المبيض عن المساحة التى يمكن انجازها فى سبعة ساعات عمل مستمر كذلك لا يجوز تحديد جزء من الرسم أكبر من المساحة المعد انجازها فى هذه المدة حتى لا يضطرنا الأمر الى استئناف العمل فيها فى اليوم التالى . ويجب أيضاً أن تكون لحامات الرسم غير مكشوفة وذلك بجعلها عند الأجزاء المستديرة كأجزاء الشجر وفى المناظر الجانبية للوجوه والمبانى . واذا اضطرتك الحالة لعمل مسطحات واسعة لسماء مثلا فيجب عليك وضع قطعة من السحب ليتسنى لك عمل اللحامات على جوانبها ويحسن أن يكون الرسم النموذجى الموضوع على الورق المقوى مثبتاً على الحائط . بجانبك لتسترشد به كذلك لا تنسى أن يكون لديك كيساً صغيراً من القماش مملوءاً ببدرة الفحم البلدى المصحون والمنخول جيداً لاجراء عملية الربت التى بواسطتها تنطبع تفاصيل الرسم على الحائط . .

**التلوين** : بعد الانتهاء من طبع الجزء المقدر رسمه فى اليوم الأول على الحائط يجب الشروع فى التلوين مباشرة على أنه يجب أن يكون التلوين من الأعلا الى الأسفل لمنع سقوط المياه على الأجزاء التى تم انجازها ولأجل الوصول الى تكوين اللون تكويناً يساعدك على تحقيق الغرض المطلوب يجب مراعاة ما يأتى .

( ١ ) أضف على اللون المراد استعماله قليلا من الماء وأعد صحنه مرة أخرى

( ٢ ) استعمل السكين الخاص فى عملية مزج الألوان ليتيسر لك مزجها مزجا تاما وتحويلها الى سائل .

( ٣ ) أعد صحن الألوان الحديدية خصوصاً اللون الأخضر والأزرق والأحمر والأصفر واعتنى بها اعتناءاً تاما لأن هذه الألوان تحتاج الى مجهود زائد فى تكوينها



(٤) أضف قليلا من اللون الأبيض على اللون المراد استعماله لأن ذلك يساعد على الوصول الى ألوان زاهية وناصعة

(٥) ضع لوحة التجارب بجانبك ليمكنك تجربة اللون قبل وضعه على الحائط هذه الملاحظات يجب مراعاتها بدقة ولا يفوتك أن ثمة لونين لاغناء عنهما مطلقاً وهما الطينة الخضراء Terra verdi والاغره الحمراء Ocra rossa فهذين اللونين بهما مادة دهنية تساعد على تثبيت الألوان المستعملة فوقها وعلى استعمال الفرش بسهولة ويستعمل اللون الأول بطانة للألوان الباردة واللون الثاني بطانة للألوان الساخنة ويمكنك إستعمال أحد هذين اللونين وهذا يتوقف على ذوقك وتقديرك الشخصي.

**عملية الصقل :** وبعد الانتهاء من تلوين الرسم المعد انجازه في سبعة ساعات اضغط بالمحارة على أجزاء الرسم الملونة ضغطاً خفيفاً لتصقلها وتصبح ملساء وثابتة واذا تعذر عليك استعمال المحارة في الأجزاء الدقيقة من الرسم فيمكنك الاستعانة بالفرشة فان الفرش المفرطحة التي تشبه الكف يعدأن تطمسها في الماء العذب ثم تمر بها على الألوان مراً خفيفاً عدة مرات تؤدي الى ثبات الألوان على البياض ثباتا تاما لأنها ضرورية وهامة في تثبيت الألوان خصوصاً الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق لأن الماء يعمل على تفتيح المسام وامتصاص الألوان. وعند انتهاء عملية الصقل هذانزع البياض الموجود على الحدود الخارجية للرسم لكي تتمكن عند استئناف العمل في اليوم التالي من إيجاد لحامات غير مكشوفة للنظر . .

## ارشادات عامة :

(١) لا تحتفظ بالألوان التي قد تتبقى لديك بعد عملية التلوين بل يجب عليك اتلافها وإعداد كمية طازجة لكل جزء مقدر له عمل سبعة ساعات مستمرة

(٢) رش الجزء الذي ستعمل فيه في اليوم التالي رشاً غزيراً

(٣) لا يجوز إجراء أي تعديل في الأجزاء المنتهية من الرسم .

(٤) لا تستعمل ألوان الجواش أو الممزوجة بصفار البيض في تصليح لون قد يترأى لك أنه غير مطابق للون الموجود في الرسم النموذجي .

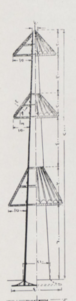
(٥) ابدأ في عملك مبكراً فان للطقس المعتدل تأثيراً حسناً في سير العمل .

(٦) يلاحظ وجوب احضار جردلين مملوئين بالماء العذب لكي يكون الماء النظيف في متناول يدك أثناء العمل كذلك يجب أن يكون لديك قطعة من الاسفنج

• هذه طريقة التصوير الجيري على الحوائط وقد راعينا في شرحها أن تكون بسيطة إلى الحد المستساغ وهناك طرق عديدة لايتسع لشرحها هذا المقال وستعمل على اخراجها قريبا في كتاب .. على ان لنا كلمة نرى لزاما علينا ان نختتم بها هذا المقال . ذلك ان التصوير الجيري ليس من الفنون التي يكفي للتمكن من اتقانها ان يتصفح الفنان كتابا من الكتب أويقرأ مقالة من المقالات بل هو من الدراسة التي تحتاج الى كثير من المران العملي لاتقانها . وقد يخيل الى الفنان حين يتطلع الى الآثار القديمة المنقوش عليها زخارف الافريسك ان ذلك من السهولة بحيث لايقتضي منه غير اجراء الرسم النموذجي وتوقيعه على الحائط . ولكن حين يعمد الى التنفيذ سيجد ان هذا مجرد خيال . لذلك يهمنا ان ننصح الذين يرغبون دراسة هذا الفن الا يعتمدوا على الدراسات النظرية وحدها بل عليهم ان يشفعوها بالمران العملي وهذا ليس بالأمر العسير .

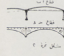
يوسف طبوزاده

# حماية مدينة الفنون من الغارات الجوية



شكل نمرة ١

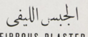




شكل نمرة ٢

- إن الحقيقة الواقعة وهى عدم كفاية المدفعية الأرضية فى اصطياد الطائرات المهاجمة من جهة ثم طول الوقت الذى تستغرقه الطائرات المطاردة للارتفاع فى الجو لمقابلة قاذفات القنابل المعادية قادت إلى ضرورة التفكير فى مواجهة الطوارىء بطرق أكثر كفاءة ... فباقامة برج بارتفاع ٢٠٠٠ متراً مزود بثلاث مصاطب على ارتفاع ٦٠٠ ، ١٣٠٠ ، ١٨٠٠ متراً يمكن زيادة الأمل بتحسين هذه الحالة . وذلك بامكان تشغيل المدفعية المضادة فى الحال من هذه الارتفاعات المختلفة واطلاق الطائرات المطاردة من الارتفاع الذى يظن أن تكون عليه الطائرات المهاجمة ثم ان إذاعة علامات الانذار للوقاية من الغارات والغازات من مثل هذا العلو الشاهق تكون أكثر فعلا وأبعد مدى
- وقد فكر فى إقامة هذا البرج فى الجهة الجنوبية من باريس فى ميدان « اس لامولينو » على أن يعمل من الخرسانة المسلحة بشكل ماسورة مخروطية ( شكل ١ ) قطرها الخارجى عند منسوب الأرض ٢١٠ متراً ينقص عند القمة الى ٤٠ مترا . ويبلغ سمك الحوائط ١٢ متراً تم حسابه على حمل البناء وضغط الريح مع إضافة تسليح ضخم من الكمرات الصلب فى الاتجاهين الطولى والعرضى ... وعرض كل من المصاطب الدائرية الثلاثة يبلغ ١٥٠ مترا يمتد الى الخارج من جسم البرج محمل على شبكيات من الصلب تربطها ببعضها عقود وكمرات من الخرسانة المسلحة ( شكل ٢ ) . وقد زودت كل مصطبة بسطح منفصل تنطلق منه الطائرات ... والسقف المخروطى لكل مصطبة مكون من قشور خرسانة مخروطية الشكل متراصة بجانب بعضها تتركز على شبكيات معدنية وتنتهى فى أسفلها بعقود خرسانية تسمح للطائرات بالخروج منها فى أى اتجاه كما انه يمكن قفلها ببوابات متحركة .
- وقد زود البرج عند المصاطب بتقويات من الشبكات المعدنية لمواجهة رد الفعل الذى تحدثه المدافع عند اطلاقها
- ويقف البرج على قاعدة مستديرة من الخرسانة المسلحة قطرها ٤٠٠ مترا .. وقد زود البرج بمصاعد كهربائية للنقل الى الارتفاعات المختلفة وأعدت له محطة رئيسية لتوليد القوى رتبت فى داخله عند منسوب الأرض وزودت كل مصطبة على حدة بمحطة اضافية ورتبت فيها الاستراحات وحجر النوم والمكاتب اللازمة للاشخاص القائمين بتشغيلها .
- وقد عملت دراسات وافية لتحديد مدى قوة ضغط الريح . وتحدد دفاتر الشروط هذا الضغط بمقدار ٥٠ كـ/م$^{2}$ عند منسوب الأرض يزداد الى ٢٥٠ كـ/م$^{2}$ مع ازدياد الارتفاع . ولكن المشاهدات أظهرت أن ضغط الرياح فى هذه الحالة الخاصة من العلو الشاهق أكبر بكثير من ذلك حتى انه قدر عند ارتفاع الألفى متر بمقدار ٥٠٠ كـ/م$^{2}$
- وقد حسب الضغط على السطح المعرض لفعل الريح على أساس هذه المقادير مع استعمال معامل ايروديناميكى مقداره $\frac{٢}{٣}$ وهو ما يناسب شكل جسم البرج .
- وعلى ذلك بلغ مقدار القوة الأفقية التى تم حسابها ٩٥٫٤٥ الف طناً أحدثت عزم انحناء عند القاعدة قدره ٩٢٫٢ مليون طن متراً . وقد أدى ذلك الى انحراف محصلة القوى عن المحور عند القاعدة بمقدار ٧٫٧٠ مترا
- وقد نتج عن ضغط الريح وحده اجهاد فى الخرسانة مقداره ٢٦٫٥ كـ/سم$^{2}$
- وقوة الطرق الأفقية الناتجة عن اطلاق الثلاثمائة مدفع المزود بها البرج قدرت على فرض اطلاق جميع هذه المدافع دفعة واحدة فى اتجاه واحد بمقدار ٣٦٠٠ طنا وهى قوة صغيرة نسبيا اذ أن تأثيرها لا يزيد عن ٤ ٪ من تأثير ضغط الريح ... والمهم هنا هو وزن البرج نفسه الذى بلغ مقداره حوالى ١٠ مليون طنا ... وتنحرف قمة البرج تحت فعل الريح بكامل قوته بمقدار ١٫٧٠ مترا وتحت فعل الحرارة عند ما يسخن أحد جوانب البرج بمقدار ١٫٠٠
- وقد عمل المشروع المهندس المشهور هنرى لوسيير بالاشتراك مع زميله المعمارى فاور دوجاريك .

**دكتور سيد مرتضى**



# الجبس الليفي
# FIBROUS PLASTER

بقلم الاستاذ منصور فرج
مدرس بالفنون التطبيقية

● شاع استعمال هذا النوع المعروف فى أغلب بلاد العالم بهذا الاسم شيوعا عظيما . فق المنشئات الحديثة تغطى به جدران المبانى وأسقفها من الداخل والخارج كما تعمل منه الكرانيش والزخارف المعمارية بمختلف القطاعات والأبعاد كما يمكن استعماله كقوالب فى صب الخرسانة على بينها أو صب الحجر الصناعى وكذا في صنع التماثيل المفرغة الكبيرة الحجم وبذا يصبح وزنها خفيفاً كما تعمل منه اللوحات الحفرية وما شابه ذلك من الأعمال الفنية أو المعمارية التى تتطلب سهولة فى الصنع وسرعة فى العمل ورخصاً فى الثمن وسهولة فى النقل . فى الحصول على جميع هذه المزايا التى تتوفر فى الجبس الليفى جعل كفته ترجح كثيرا ما عداه من المواد الأخرى التى من هذا القبيل . وهو فوق ماتقدم من المميزات يقاوم فعل الحريق Fire Proof ولا يتأثر بالحرارة والبرودة فى التمدد والانكماش كما أنه لاتظهر به أى شروخ بعد تركيبه مهما طال عليه الزمن ولذا نجده كثيراً ما يستعمل فى تغطية صالونات البواخر التجارية الكبيرة والمحلات التجارية والسينمات والتياترات واللوكاندات وصالات الاجتماعات وصالات الرقص والموسيق والواجهات ومبانى المعارض العامة الزائلة ذات الحيا كل الخشبية وخلافه

● وقد بلغ من انتشاره أن احدى المصانع بلندن وهى F. De fong. Co. Ltd. قد صنعت مرة ما طوله ميلا من الكرانيش بالجبس الليفى حيث صبت ألواحا خفيفة فى قالب ذات قطاع واحد وذلك لاحدى المبانى على نهر التيمز ويغلب على ظنى انها عمارة ١ . ٢ . ١ للمواد الكيمائية .

● ويرجع ابتكار الجبس الليفى إلى عام ١٨٥٦ حيث اهتدى إلى استعماله حفار فرنسى اسمه ليونارد الكسندر ريشيه وحيث عرف بالفرنسية باسم «Staff» على أننا لو رجعنا بعيداً إلى العصور التاريخية القديمة لوجدنا أن قدماء المصريين كانوا يعرفون هذا النوع تمام المعرفة وقد استعملوه منذ آلاف السنين نفس استعمالنا له اليوم وصدق من قال (لاجديد تحت الشمس) وعجيب ان كان صنعهم له على نحو صنعنا إياه اليوم من الخيش أو الكتان المغزول مضافاً اليه الجبس والغراء . نرى ذلك فى مخلفاتهم بدور الآثار فى صنع التوابيت المغطاة بالكتان المقوى بالجبس وفوقها النقوش والزخارف المصرية المعروفة . كما أن الدكتور بيترى العالم الأثرى



سقف أثناء التركيب للاستاذ منصور فرج — سقف جمرك لندن وهو مصنوع من الجبس الليفى — محل لاسيل بباريس ويبين الاضاءة المختبئة

المعروف قد دلنا فى اكتشافاته على أن الجبس والجبش قد استعملا عند قدماء المصريين فى صب الوجوه المستعارة وفى صنع الأقنعة للجثث المحنطة «Masks» وذلك منذ ٤٤٠٠ سنة

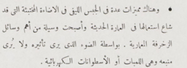
● كما ان العرب قد عرفوا هذا النوع أيضاً فنجد بعض الأسقف الخشبية بالقاهرة والتي يرجع تاريخها الى ٨٠٠ سنة مغطاة بالكتان المشرب بالغراء والجبس كما استعمل فى بعض الأرضيات المزخرفة والمنقوشة .

● عرض المسيو ريشيه صناعته لأول مرة بلندن عام ١٨٥٦ كما سبق أن نوهت فصادفت نجاحا كبيراً فاستخدم عدداً كبيراً من الأيادى فى عمله من الجنسين واستمر على ذلك مدة فأخرج كثيراً من الأعمال وفى آخر أيام حياته اعتزل العمل وأعطى امتياز هذه الصناعة المستر أوين جونز المهندس المعارى وهو مؤلف كتاب اجرومية الزخارف المعروف وعاد المسيو ريشيه الى وطنه بباريس حيث توفاه الله بعد ما أودع صناعته مصانع لندن .

● وقد خطى المهندس جونز بعد ريشيه بهذه الصناعة خطوات واسعة حتى سلمها هو الآخر الى بد مستر جاكسون الذى لايزال يزاولها أولاده حتى اليوم فى مصانعه الممتازة بلندن وقد عم انتشار هذه الصناعة جميع أنحاء انجلترا وكثيراً من أرجاء العالم كما أنها قد تقدمت تقدما محسوساً سواء كان ذلك فى طريقة صنعها أو فى زيادة كمية انتاجها . فقد اكتسحت أمامها الـ «Stucco» اكتساحاً قوياً وفى جميع الميادين لما يتطلبه الـ «Stucco» من السمك الكبير بتكاليفه الباهظة من المونة والخشب والشباك المعدنى «Eppandel Metal» والأسياخ . أما خامات الجبس الليفى الرئيسية فهى الجبس والجبش والبغدادلى وهنا يبدو لنا الفرق الشاسع بين تكاليف الاثنين ويكفى لصنعه أن يكون السمك مابين ٢ سم أو ٢٫٥ سم على الأكثر ويصنع من ألواح «Slabs» مختلفة الأحجام والمساحات تصل أحياناً إلى أربعة أمتار مسطحة للقطعة الواحدة وتأخذ الشكل المطلوب بناء على التصميم الموضوع وذلك فى قوالب خاصة تأخذ شكلا عكسياً «Reverse Mould» وتصنع من الجبس أو من الغراء «Gellatine» أو من الاثنين معاً اذا كان يراد عمل نموذج به زخارف تتطلب عملها بالطينة وعند تحضير القالب واعداده للصب يعجن الجبس ويرش به القالب بواسطة فرش خاصة ذات شعر طويل بسمك ٤ ملليمتر ثم يغطى بعد ذلك بطبقة من الخيش تدهن بعجينة أخرى من الجبس مضافاً اليها ماء الغراء لكسبه صلابة وحيث تقوى أجزاؤه بالخشب البغدادلى فى اتجاهين متصاعدين رأسيا وأفقيا ثم تخلع من القالب بعد بضع دقائق وبعدها تتكرر نفس عملية الصب بحسب المساحات المطلوبة

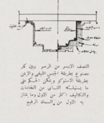


صورة أخرى لمحل لوسيل بباريس وهو مثال للجبس الليفى — قهوة الـكوليزيه بباريس المصنوع سقفها بالجبس الليفى — صورة أخرى لقهوة الـكوليزيه بباريس وتبين الاعمدة الجديدة

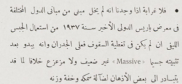


• وهناك مميزات عدة فى الجبس الليفى فى الاضاءة المختبئة التى قد شاع استعمالها فى العمارة الحديثة وأصبحت وسيلة من أهم وسائل الزخرفة المعمارية . بواسطة الضوء الذى يرى تأثيره ولا يُرى منبعه وهى اللمبات أو الأسطوانات الكهربائية .

• يساعدنا الجبس الليفى على الحصول على هذه الانارة على أحسن وجه وبأقل تكاليف ممكنة وبه يمكننا أن نحصل على تجوة الاضاءة باتساع كاف لاخفاء اللمبات الضيئة عن النظر مما لايتيسر لنا بهذه الصورة اذا ما استعملنا الـ «Stucco» وذلك لما تتطلبه المونة من سمك فوق الهيكل الخشبى أو الأسياخ الحديدية والشبك المعدنى والجبس مما يجعل الباقى من الفجوة المخصصة للمبات ضيقاً فتصبح الاضاءة المختبئة غير وافية بالغرض المطلوب وهـذا ما نشاهده فى أغلب المنشئات بمصر والاسكندرية



النصف الايسر من الرسم يبين كر مصنوع بطريقة الجبس الليفى والايمن بطريقة الاستوكو ويمكن الحكم على ما يستهلكه الثانى من الخامات والتكاليف اكثر من الاول وما يمتاز به الاول من السمك الرفيع



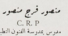
• فلا غرابة اذا وجدنا انه لم يخل مبنى من مبانى الدول المختلفة فى معرض باريس الدولى الأخير سـنة ١٩٣٧ من استعمال الجبس الليفى ان لم يكن فى تغطية السقوف فعلى الجدران وانه يبدو بعد تثبيته جسما «Massive» غير ضعيف ولا مزعزع خلافا لما قد يتبـادر الى بعض الأذهان لضآلة سمكه وخفة وزنه

• هذه إلمامة عاجلة عن صناعة الجبس الليفى واستعماله الذى يمكن أن يقال للأسف بأنه غير معروف بمصر المعرفة التى يستحقها والتى تتناسب وما له من المميزات والفوائد



كورنيش من الجبس الليفى ويبين الاضاءة المختبئة بداخله

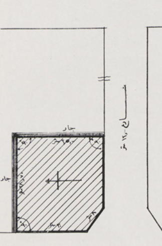
• وقد وجهت وزارة المعارف اهتمامها أخيراً لهذه الصناعة الهامة فقررت تدريسها بمدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة وقدسارت المدرسة بها خطوات واسعة فعسى أن تزهو وتزدهر حتى تحتل مكانها اللائق بين مختلف الصناعات وحتى تصبح عوناً لكل مهندس وفنان فى جهودهم فى نواحى التقدم العمرانى ببلدنا المحبوب

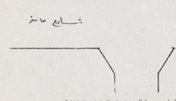


منصور فرج منصور
C. R. P
مدرس بمدرسة الفنون التطبيقية

# مسابقة الڤـيلا

المطلوب : تصميم ڤيلا لحضرة صاحب العزة عبد الحميد بك أباظة بالعجوزة ويرغب المالك فى لفت نظر المهندسين الى أن الڤيلا ستستعمل شتاء أكثر منها صيفا كما أنه يطلب أن يكون الدور الأول صالحا لعمل الحفلات الكبيرة فيمكن فتح الصالون والمكتب وغرفة الأكل على الصالة العمومية واعداد الدور ليسع أكبر عدد ممكن من المدعوين




**البروجرام :**

البدروم : مرتفع ١٫٥٠ متر عن منسوب الحديقة وبه ما يأتى :

( ١ ) غرفة مكتب صغيرة وتصلح لانتظار زائر

( ٢ ) المطبخ

( ٣ ) أوفيس ودورات المياه اللازمة

( ٤ ) كرار ومخزن

( ٥ ) جراج يسع سيارتين

( ٦ ) غرفتين للخدم وسلم خدم يوصل للسطوح

الدور الأول : وارتفاعه حوالى أربعة أمتار ويشمل الآتى :

( ١ ) مدخل وملحقاته

( ٢ ) صالة

( ٣ ) صالون

( ٤ ) غرفة أكل وأوفيس

( ٥ ) غرفة مكتب

( ٦ ) سلم موصل للدور الثانى

الدور الثانى :

( ١ ) غرفتين نوم بحمام درجة أولى بينهما

( ٢ ) غرفة صغيرة أخرى بدون حمام

( ٣ ) غرفة للخادمة بدورة مياه بدون بانيو

( ٤ ) تراس وڤراندات على قدر الامكان

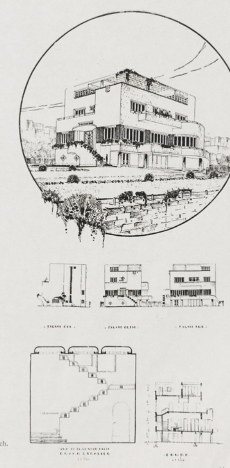
السطوح : ويشمل تراس وحديقة وغرفة للغسيل وغرفة للشاى

**الشروط :**

( ١ ) مساحة الدور الأول حوالى ١٧٠ م٢ بما فى ذلك الڤرندات وللمتسابق حرية التصرف فى المساحات الداخلية

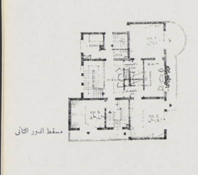
( ٢ ) تكاليف البناء لا تزيد عن ٢٥٠٠ج ولكى يهتدى المهندس سيكون التقدير بواقع المتر المسطح ٣ ج للبدروم بما فيه الأساس ٥ ج للدور الأول ٤ ج للدور الثانى وغرف السطح

**ملحوظة :** إدارة المجلة تدعو حضرات الفائزين لاستلام جوائزهم

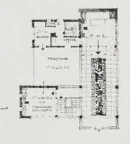


الجائزة الاولى

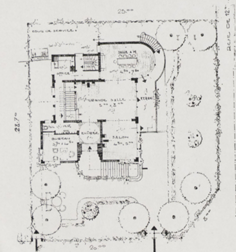
ED. HEKR. Arch.



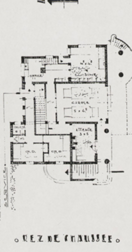
مسقط الدور الثانى



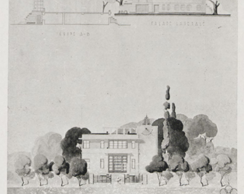

مسقط السطح




o 1 ETAGE o




o REZ DE CHAUSSEE o



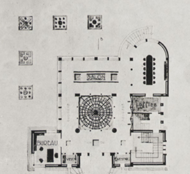

PROJET DE VILLA
POUR M. AHMED BEY ABAZA

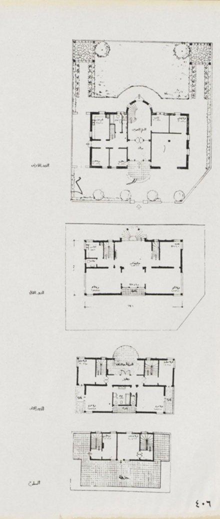




الجائزة الثانية
E. TAWIL
D. P. L. Q. ARCH.

506



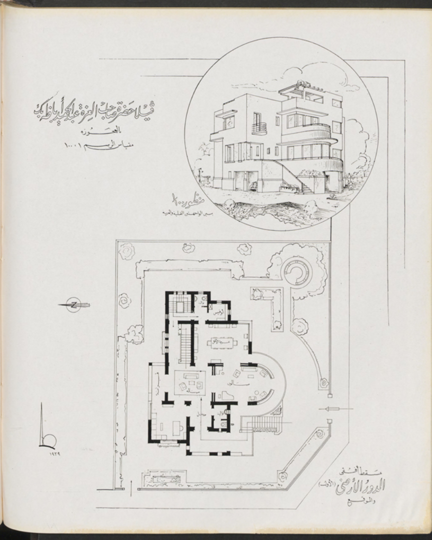

الدور الأرضي
الدور الأول
الدور الثاني
السطح



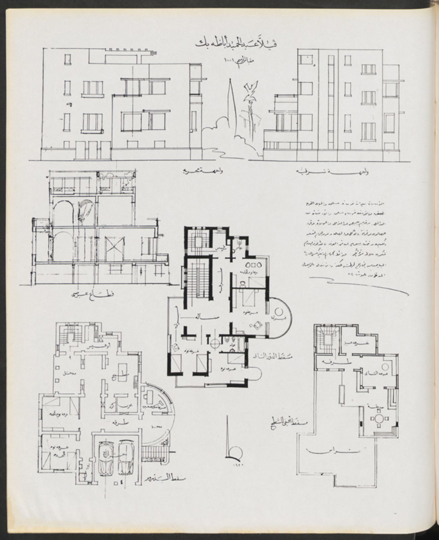

الواجهة الغربية

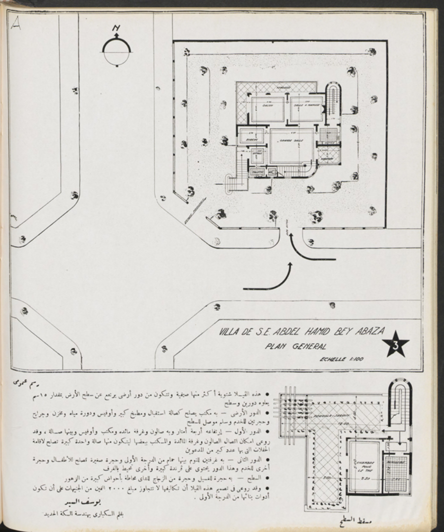
الواجهة البحرية

المهندس المعمارى
Zülke



ڤيلا حضرة صاحب العزة عبد الحميد أباظه بك
بالعجوزه
مقياس الرسم ١ : ١٠٠
منظور ١/١٠٠
بين الواجهتين القبلية والغربية
١٩٣٩
مسقط أفقي
الدور الأرضي (الأول)
والموقع


ڤيلا عبد الحميد أباظه بك
مقياس الرسم ١٠٠:١
واجهة بحريه
واجهة شرقيه
قطاع عرضي
مسقط الدور الثاني
مسقط أفقي للسطح
مسقط البدروم
١٩٢٠




رسم عمومى

- هذه الفيلا شتوية أكثر منها صيفية وتتكون من دور أرضى يرتفع عن سطح الأرض بمقدار ١٥سم يعلوه دورين وسطح
- الدور الأرضى — به مكتب يصلح كصالة استقبال ومطبخ كبير وأوفيس ودورة مياه ومخزن وجراج وحجرتين للخدم وسلم موصل للسطح
- الدور الأول — إرتفاعه أربعة أمتار وبه صالون وغرفة مائده ومكتب وأوفيس وبينها صالة ، وقد روعى امكان اتصال الصالون وغرفة المائدة والمكتب ببعضها ليتكون منها صالة واحدة كبيرة تصلح لاقامة الحفلات التى بها عدد كبير من المدعوين
- الدور الثانى — به غرفتين للنوم بينها حمام من الدرجة الأولى وحجرة صغيرة تصلح للأطفال وحجرة أخرى للخدم وهذا الدور يحتوى على ڤرندة كبيرة وأخرى تحيط بالغرف
- السطح — به حجرة للغسيل وحجرة من الزجاج للشاى محاطة بأحواض كبيرة من الزهور
- وقد روعى فى تصميم هذه الفيلا أن تكاليفها لا تتجاوز مبلغ ٢٠٠٠ الفين من الجنيهات على أن تكون أدوات بنائها من الدرجة الأولى .

يوسف السيد

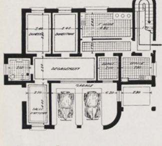
بقلم السكبارى بهندسة السكة الحديد

الأستاذ يوسف السيد
مهندس مباني

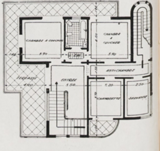
منظور للفيلا

# VILLA DE S.E ABDEL HAMID BEY ABAZA

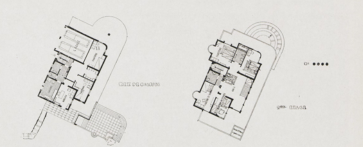
ECHELLE 1:100




REZ - DE - CHAUSSEE



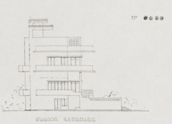

PREMIER ETAGE



ثابت برسوم

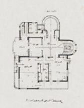


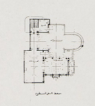
FAÇADE POSTÉRIEURE



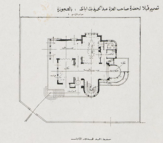
FAÇADE LATÉRALE

تصميم ڤيلا لحضرة صاحب العزة عبد الحميد بك اباظه بالعجوزة

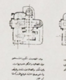


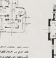


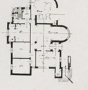
تصميم ڤيلا لحضرة صاحب العزة عبد الحميد بك اباظه ، بالعجوزة

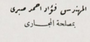


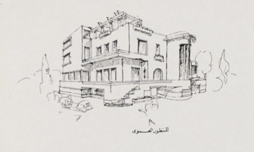
تصميم ڤيلا لحضرة صاحب العزة عبد الحميد بك اباظه ، بالعجوزة





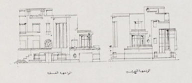






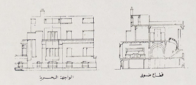
المنظور العمومى

تصميم فيلا لحضرة صاحب العزة عبد الحميد بك اباظه ، بالعجوزة

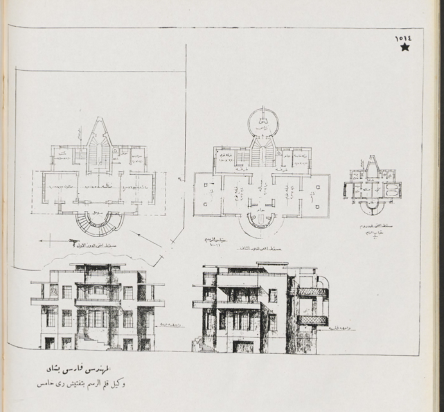


الواجهة القبلية الواجهة الغربية

تصميم فيلا لحضرة [illegible] العزة عبد الحميد بك اباظه بالعجوزة



الواجهة البحرية قطاع طولى




المهندس فارس بشاى

وكيل قلم الرسم بتفتيش رى خامس

# المسابقة الثالثة

## معرض الربيع العالمى فى روما

أبلغنا مكتب النشر لمعرض روما العالمى لسنة ١٩٤٢ أنه قرر عمل مسابقة لتنظيم التنقلات الداخلية في هذا المعرض وعلى من يرغب من قراء مجلتنا الاشتراك فى هذه المسابقة ارسال الرسومات والبيانات اللازمة لذلك. وبيانها كالآتى : —

أولا — مسابقة عن فكرة تنظيم التنقلات الكلية والفردية بداخل المعرض .

ثانياً — « « مشروع تنظيم التنقلات الكلية وأخرى للتنقلات الفردية بداخل المعرض .

ثالثاً — ملخص عن شروط هاتين المسابقتين الأساسية .

رابعاً — تقرير تفسيرى عن المسابقتين السالفتين .

ولايجاد ايضاح أكثر من ذلك بخصوص شروط هذه المسابقة وجوائزها ترجو إدارة مجلة العمارة حضرات قراء مجلتها التفضل بالحضور إلى إدارتها للتفاهم فى هذا الغرض .

## ENTE AUTONOMO ESPOSIZIONE UNIVERSALE DI ROMA.

LE BUREAU DE PRESSE DE L'EXPOSITION UNIVERSELLE DE ROME DE 1942, nous informe avoir lancé un concours pour l'organisation des transports intérieurs dans la dite Exposition et nous communique la documentation y relative, que nous tenons à la disposition de ceux de nos lecteurs que la question intéresserait.

Cette documentation comprend :

1°) Conditions d'un concours pour la présentation d'idées pratiques et originales pour le transport collectif et individuel à l'intérieur de l'Exposition.

2°) Conditions d'un concours pour l'organisation des transports collectifs et d'un autre concours pour les transports individuels.

3°) Résumé des principales conditions de ces deux concours.

4°) Note explicative des raisons qui ont provoqué ces deux concours.

Pour plus amples détails, prière de se présenter aux bureaux de la revue pour prendre connaissance de la susdite documentation.

# بين الشباب والمشيب



التأمين على الحياة امان من الفقر

وضمان لمستقبلك ومستقبل اولادك

مكتب اعلانات مصر

أمّن لدى **شركة مصر لعموم التأمينات**

# APPLICATION DU HOURDI

## pour PLANCHER et TOIT

# استعمال قوالب البونسيت

## للبلاطات والأسقف




شكل ١

Poids mobil = 300 kg m2



Armature par rein:

portée = 4.00 m.
2 diam. 5/8 pouce

portée = 5.00 m.
2 diam. 3/4 pouce

portée = 6.00 m.
2 diam. 7/8 pouce

portée = 8.00 m.
2 hourdis haut. de 15 cm.
1 diam. 1 p. + 1 diam. 15/16 p.

portée = 12.00 m.
2 hourdis de 15 et de 20 cm. de hauteur.
2 diam. 1 p. + 2 diam. 15/16 p.

شكل ٢



شكل ٣

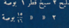
لفتحة باب ٤ متر يلزمها من التسليح
٢ سيخ قطر ٥/٨

لفتحة باب ٥متر يلزمها من التسليح
٢ سيخ قطر ٣/٤

لفتحة باب ٦ متر يلزمها من التسليح
٢ سيخ قطر ٧/٨

لفتحة قدرها ٨ متر تستعمل القوالب مزدوجة كما فى الرسم ويلزمها من حديد التسليح ١ سيخ قطر ١ بوصة + سيخ قطر ١٥/١٦ بوصة

لفتحة قدرها ١٢ متراً يستعمل قالبان الأول بارتفاع ١٥ سم والثانى بارتفاع ٢٠ سم كما فى الرسم ويلزمهما من حديد التسليح ٢ سيخ قطر ١ بوصة
٢ » » ١٥/١٦ بوصة




شركة مصر لنسج الحرير
اللوزى بك
سابقا
مكتب اعلانات مصر

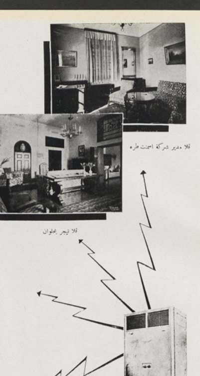
يمكنك الآن أن تنام براحة مهما كان الليل شديد الحرارة مرتفع الرطوبة بحصولك على تكييف الهواء ( كاريير ) فيصبح الطقس الداخلى بارداً لا رطوبة به ولا غبار وتصبح حجرتك بالمنزل صحية بعد أن ذهب ما كان بها من مضايقات الحرارة والرطوبة .

●

يمكنك تركيب تكييف الهواء ( كاريير ) بسهولة تامة وبدون تعديلات تذكر فى المبنى . وهذا الجهاز صممته الشركة العالمية التى جهزت الكابيتول بالولايات المتحدة وكوين مارى ونور ماندى ودار الاذاعة بلندن والبرلمان المصرى .

●

من الآن يمكنك معاينة الجهاز والحصول على كل المعلومات من ( كاريير ) مصر المهندسين الاختصاصيين فى كل ما يتطلب تكييف الهواء والتبريد والتسخين .



ڤلا مدير شركة اسمنت طره

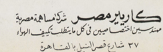
ڤلا تيجر بحلوان



منزل محمد بك سلطان



غرفة الصوت باستوديو مصر



- المزايا الفريدة لمبرد كالفيناتور
- الكباس ذات الراس المبردة
- المتانة ودقة الصنع
- العمل بدون صوت
- رخص التكاليف
- تعمر طويلا



حجرة التبريد المستعملة في
محلات بسكالس للفراء
وتستعمل لحفظ وتخزين الفراء
وهي مجهزة بجهاز كالفيناتور







ماكينات كالفيناتور للتبريد

استديو مجلة العمارة حماد

# الشركة المساهمة للهندسة والمحاريث

## منضما اليها موصيري كورييل وشركاهم

مصر ١٤٠ شارع عماد الدين ت ٤٦٣٢٩
الاسكندرية ٧ شارع محطة مصر ت ٢٧٢٥٧


اتفقت الأمة بجميع
طبقاتها على الهتاف
بحياة المصري الذى
يدخن السيجارة المصرية
الصميمة
شركة مصر للدخان والسجاير



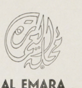

**AL EMARA**





**7-8**

**1939**




**AL EMARA**

صاحب الامتياز سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا ... ... ... ...

رئاسة التحرير دكتور سيد كريم ... ... ... مدرس بكلية الهندسة
انيس سراج الدين ... ... ... مهندس معمارى

---

الادارة شارع القصر العينى نمرة ٦٨
تليفون ٤٥٤٧٠

**Direction et Rédaction:**

68, Rue Kasr El Einy
Téléphone: 45470
LE CAIRE (Egypte)

الاشتراكات

| | قرش | |
|---|---|---|
| فى الداخل | ٦٠ | عن نصف سنة |
| | ١٠٠ | عن سنة |
| فى الخارج | ١٥٠ | عن سنة |

**Abonnements:**

6 mois P.T. 60 } pour l'intérieur
1 année » 100 }

Pour l'Etranger P.T.150 par année

---

C.I. ١٢٤٧ — طبعت بمطبعة الرغائب بشارع محمد على بمصر تلفيون ٥٨٧٨٥

# "AL EMARA"

- ARCHITECTURE
- TECHNIQUE
- CONSTRUCTION
- DECORATION
- ARTS-MODERNES
- PHOTOGRAPHIE
- URBANISME

7-8
1939

P.T. 25